

مذكرة ماستر

التخصيص: ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطالب:

باوية نورة

يوم: 2025/06/02

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في
معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة
ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد
خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	ا	مصبيح وردة
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	ا.مح.ا	سهلي مراد
مناقشا	جامعة بسكرة	ا	تيبيلتسارة

السنة الجامعية: 2024/2025

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى عليه وسلم

ومن وضع اليكم معرفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئوا به فاد عواله حتى تروا انكم قد
كافأتموه

حديث صحيح

احمد الله سبحانه وتعالى حمدا يليق جلاله وعظمي سلطانه على نعمته وتوفيقه لي على إتمام
هذه المذكرة.

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل أتوجه بجزيل التقدير والامتنان وخلص الدعاء لكل من
ساعدني من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل وتذليل كل الصعوبات التي واجهتني
أخص بالذكر للأستاذ المشرف سهلي مراد التي لم يبذل عليا في التوجيهات والنصائح
كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه
المذكرة

كما أتقدم بأسمى بجزيل الشكر والامتنان الى جميع اساتذتي الكرام بشعبة علم المكتبات
الذين تعلمت منهم ولو حرفا واحدا طوال مشواري الدراسي

فكل الشكر التقدير للأصدقاء الذين كانت لهم وصلة مساعدة في عملي المتواضع ولكل من
ساعدني من قريب او بعيد ولو بكلمة او بابتسامة على إتمام هذه الدراسة

اهداء

واخر دعواهم ان الحمد الله رب العالمين

الحمد الله حبا وشكرا على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا والطريق كان محفوفا
بالتسهيلات لكنني فعلتها

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من احمل اسمه بكل فخر الى من لا ينفصل اسمه عن
اسمي من كان مصدر الدعم والعطاء سند وقوتي وملذتي بعد الله

ابي الغالي

اهدي تخرجي وحصاد ما زرعته سنين طويلة في سبيل العالم الى اليد الخفيفة التي زالت
عني طريق الاشواك وغرست فيها حب العلم والتعلم داعمي الأول والسد في رحلتي من
اخذت بيدي لإكمال هذا الطريق

امي الغالية

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتن اخواتي واخواني

الى صديقات ورفیقات دربي كل واحدة باسمها

الى جميع الناس الذين تعرفت عليهم في حياتي وكانت لي معهم موافق جميلة الى كل من
وسعه قلبي لم تسعه ورقتي

بطاقة فهرسة

باوية، نورة

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية
دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة /باوية نورة، اشراف:
سهلي مراد، 2025.ص: 88
مذكرة ماستر : تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة بسكرة ،2025.
قائمة ببليوغرافية، ملاحق

قائمة المحتويات

شكر وعرفان

اهداء

كتاب الجداول

كتاب الأشكال

.....	مقدمة
4.....	الإشكالية:
4.....	التساؤلات الفرعية:
4.....	الفرضيات الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
5.....	اهداف الدراسة:
6.....	أسباب اختيار الموضوع:
6.....	الدراسات السابقة:
8.....	ضبط المصطلحات:
الفصل الأول مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي	
12.....	1-تعريف الذكاء الاصطناعي:
14.....	2-تاريخية الذكاء الاصطناعي :
17.....	3-أهمية الذكاء الاصطناعي :
18.....	4-خصائص الذكاء الاصطناعي :
20.....	5-تقنيات الذكاء الاصطناعي:
22.....	6-أنواع الذكاء الاصطناعي.....
24.....	الخلاصة:
الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والعلميات الفنية	
27.....	المكتبات الجامعية :

1-1-تعريف المكتبات الجامعية	27
2-1-أهداف المكتبات الجامعية :	28
3-1-أنواع المكتبات الجامعية	29
2-العلميات الفنية:	30
2-1-تعريف العلميات الفنية :	30
2-2-الفهرسة :	32
2-3-التصنيف	33
2-4-التكشيف	34
5-1-الاستخلاص :	35
5-2-الخلاصة:	36
الفصل الثالث:تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية	
1-اجراءات الدراسة الميدانية :	39
1-1-مجالات الدراسة:	39
1-2-منهج المعتمد	39
1-3-مجتمع وعينة الدراسة	40
1-4-ادوات جمع البيانات	41
1-5-تحليل بيانات الدراسة	43
1-6-النتائج على ضوء الفرضيات	76
1-7-النتائج العامة للدراسة	78
1-8-اقتراحات الدراسة	79

القائمة библиография

الملاحق

الملخصات

كشاف الجداول

الصفحة	العنوان الجدول	الرقم
40	توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب مكان العمل	01
43	توزيع افراد العينة حسب الجنس	02
44	توزيع افراد العينة حسب السن	03
45	توزيع افراد العينة حسب الرتبة الوظيفية داخل المكتبة	04
47	توزيع افراد العينة حسب السنوات الخبرة المهنية	05
48	توزيع افراد العينة حسب مكان العمل	06
50	استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها	07
51	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة	08
52	الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة	09
54	الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات	10
55	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبة	11
57	المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي	12
58	تقييم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي	13
60	طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي	14
61	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة	15
63	فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية	16
64	حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات	17
66	البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	18
67	كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي	19

68	توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي	20
69	خبرة أو معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي	21
70	تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين	22
71	مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	23
73	أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبكم	24
74	التحديات الإدارية التي تراها عائقاً في هذا المجال	25

كشاف الأشكال

الصفحة	العنوان الشكل	الرقم
43	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس	01
44	توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	02
46	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية	03
47	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	04
48	توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان العمل	05
50	استخدام المكتبة تقنيات ذكاء اصطناعي في تقديم خدماتها	06
51	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة	07
53	الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة	08
54	الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات	09
55	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية	10
57	المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي	11
58	تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي	12
60	طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي	13
61	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة	14
63	فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية	15
64	حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات	16
66	البنية التحتية التقنية الالازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	17
67	كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي	18
68	توفر الميزانية الالازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي	19

69	خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي	20
70	تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين	21
71	مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	22
73	أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبكم	23
74	التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال	24

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطويراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التقنية التي أثرت بشكل عميق في مختلف الميادين ، بما في ذلك قطاع المكتبات الجامعية فقد أضحت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتحسين إدارة المعلومات ، تسهيل الوصول إلى الموارد ، وتقدم خدمات مبتكرة للمستفيدين مما يعزز من جودة الأداء داخل المكتبات الأكاديمية وفي ظل التزايد المستمر للمعلومات والوثائق ، تواجه المكتبات الجامعية تحديات كبيرة في تنظيم ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات ، وهو ما يستدعي تبني حلول ذكية قادرة على دعم عملية الفهرسة، البحث، وحتى التفاعل الآلي مع المستخدمين ، وتعد تقنيات مثل التعلم الآلة ، معالجة اللغة الطبيعية ، وأنظمة الاسترجاع الذكية من بين الأدوات التي أحدثت نقلة نوعية في هذا المجال.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لسلط الضوء على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل مكتبات الجامعية، مع اجراء دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتème جامعة محمد خضر بسكرة حيث شملت الدراسة على مقدمة وإطار منهجي ثم التطرق فيها إشكالية الدراسة والتساؤلات الدراسية فرضيات الدراسة بالإضافة إلى تحديد أهمية الدراسة واهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، كما تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

في حين جاء الفصل الأول النظري المرسوم بعنوان مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي حيث تطرقنا في البداية إلى تمهيد ثم إلى تعريف الذكاء الاصطناعي ولمحة تاريخية و أهمية وخصائص وتطبيقاته وانواعه وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل النظري الثاني المرسوم بعنوان المكتبات الجامعية والعمليات الفنية، حيث تم تطريق في البداية الى تمهيد ثم تعريف المكتبات الجامعية وأهدافه وانواعه ثم تطرقنا الى التعريف العمليات الفنية، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الاستخلاص، واخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث التطبيقي المرسوم بعنوان تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية ثم التطريق فيه الى مجالات الدراسة الميدانية، والتي تمثلت في المجال الجغرافي وال زمني والبشري، ثم المنهج المتبوع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات وتحليلها ومن ثم الخروج بأهم نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات وتقديماً لمقترحات المناسبة لنختم الدراسة بخاتمة تلتها القائمة البليوغرافية والملاحق وملخص الدراسة.

الإطار المفهومي

الإشكالية:

يشهد العالم اليوم تطورات وتغيرات سريعة في كافة المجالات والميادين وخاصة العلمية وكذلك كنتيجة لثورة التكنولوجيا حيث تعتبر أنظمة دعم القرار من النتائج الأساسية للتحسينات المهمة التكنولوجيا منها تقنيات الذكاء الاصطناعي ليتم معالجة المعلومات في المكتبات الذي أصبح استخدام في جميع المجالات لهذا سوف ننطرق في مذكرة على طرح إشكالية ما استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات قطب شتمة محمد خضر بسكرة ؟

التساؤلات الفرعية:

-ما هي التقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالمكتبات الجامعية بقطب شتمة محمد خضر بسكرة ؟

-ما مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعية قطب شتمة ؟

-هل توفير المكتبات الجامعية قطب شتمة على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي ؟

-ما هي التحديات التي تواجه مكتبات جامعة قطب شتمة في تطبيق الذكاء الاصطناعي ؟

الفرضيات الدراسة:

-تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات لتحسين جودة الخدمات المقدمة.

-يوجد وعي مرتفع لدى موظفي المكتبات بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المكتبية.

-كلما وفرت المكتبات الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة زادت قدرتها على توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية في خدماتها.

- تواجه مكتبات جامعة محمد خضر بسكرة مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أهمية الدراسة:

تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي من الأدوات الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تحسين فعالية وكفاءة معالجة المعلومات في المكتبات الأكاديمية مثل مكتبة جامعة محمد خضر بسكرة لهذا سوف نذكر بعض الأهمية لاستخدام هذه التقنيات.

- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصنيف وتنظيم المعلومات بشكل اسرع وأكثر دقة.
- مما يسهل على الباحثين والطلاب الوصول الى المعلومات.

- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي معالجة المعلومات بكميات ضخمة على استخراج رؤى قيمة من المعلومات المتاحة.

- يمكن استخدام الدرشة الالية CHATBOTS لتقديم الدعم على مدار الساعة مما يساهم في تحسين خدمات المكتبة ويساعد في الإجابة على استفسارات.

- يمكن ان يساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي المكتبات في فهم سلوك المستخدمين مما يتيح تحسين الخدمات.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات في جامعة.

- دراسة الوضع الحالي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات وتحليل مدى توفير هذه تقنيات.

- تحديد فوائد المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تنظيم واسترجاع المعلومات.

-التعرف على التحديات والعقبات التي قد تواجه المكتبات عند تقييد تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل نقص المهارات.

-زيادة الوعي بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات ودورها في تحسين جودة الخدمات الأكademie

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية: الرغبة في دراسة هذا الموضوع رغبتي الشخصية التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمكتبات قطب شمته محمد خضر بسكرة.

أسباب الموضوعية:

-يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين تجربة المستخدمين في المكتبات من خلال تسهيل الوصول إلى معلومات.

-المكتبات تساهم في دور مهام في مجتمع وفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساعد في تلبية احتياجات المستخدمين .

-تواجه المكتبات تحديات كبيرة في معالجة كميات هائلة من معلومات استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساعد في التغلب على هذه التحديات.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة سيدى احمد كبدانى، عبدالقادر بادن 2021 مقال بعنوان أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالى الجزائرية لضمان جودة التعلم¹ هدفت هذه الدراسة الى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالى الجزائرية بالنظر الى المعايير الدولية المتعارف عليها

¹ سيدى احمد كبدانى، عبدالقادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالى جزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة دفاتر بوادكس، مج 10، ع 01، 2021، مستغانم،

منهج الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف مصطلحات الدراسة من الناحية النظرية اعتمادا على الخلفية الأدبية في هذا الميدان.

استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وبعد ذلك تم تحليلها احصائيا قامت بقراءة نظرية للذكاء الاصطناعي وجودة في التعلم تحديات التعليم العالي الجزائري.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرفق للتعلم .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية اما اختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة شملت التعلم العالي الجزائري بينما الدراسة الحالية فقد شملت جامعة محمد خيضر بسكرة .

الدراسة الثانية: دراسة هندي عبد الله، هندي احمد 2022 مقال بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات .²

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الكمي والنوعي لخصائص الإنتاج الفكري العربي والاجنبي المسجل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات والمعلومات .

منهج الدراسة اعتمدت الباحثين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل من اجل تحليل الخصائص المشتركة للإنتاج الفكري المسجل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات..

قدمت هذا الدراسة المراجعة العلمية للإنتاج الفكري وفق النظم الخبيثة في المكتبات، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات وتطبيقات.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في لمحات تاريخية للذكاء الاصطناعي، اما اختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات اما الدراسة الحالية فقد تطرقت الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

² هندي الله، هندي احمد: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج 4، ع 11، جامعة دمياط، 2022

الدراسة الثالثة: دراسة سعاد بوبحة 2022 مقال بعنوان الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات.³

هدفت هذه الدراسة اهم المخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظراً لتنوع استخداماته في العديد من المجالات والتقنية والتعليمية ان يفتح الباب الابتكارات منهج الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال وصف الإطار النظري لمفهوم الذكاء الاصطناعي وأنظمة الذكية .

قدمت هذا الدراسة مفهوم وتحديات والفرص الثورة الصناعية وكذلك مفاهيم أساسية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في خصائص الذكاء الاصطناعي. اما الاختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة تناولت الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات اما الدراسة الحالية فقد تطرق تقررت استخدام تقنيات الذكاء في معالجة المعلومات بمكتبات.

ضبط المصطلحات:

الذكاء الاصطناعي: هو مصطلح يشير الى قدرة الآلات والبرامج على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها يتضمن ذلك مجموعة من الخصائص مثل التعلم الاستنتاج والتفاعل مع الحالات لم يتم برمجتها مسبقاً ويعتبر الذكاء الاصطناعي فرعاً من علم الحاسوب ويعرف بأنه دراسة وتصميم الذكية التي تستطيع فهم بيئتها.

التعلم الالي: هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسوب يركز على تطوير الأنظمة التي تستطيع التعلم والتحسين من خلال البيانات التي تتعامل بهدف التعلم الالي الى تمكين الآلات من اتخاذ قرارات وجاء تنبؤات بناء على البيانات دون حاجة الى برمجة صريحة كل خطوة.

³ سعاد بوبحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج 6، ع 4، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، 2022

المكتبات الجامعية: هي مؤسسات تعليمية تنشأ وتدار بواسطة الجامعات، وتهدف إلى توفير كافة المصادر والمراجع التي أساساً من العلمية التعليمية حيث توفر بيئة مناسبة للدراسة والبحث، وتساعد في تعزيز المعرفة الأكاديمية.

العمليات الفنية: هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تتفذ على مصادر المعلومات بهدف تنظيمها وتسهيل الوصول إليها داخل مؤسسات المعلومات مثل المكتبات تشمل العمليات عدة جوانب الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الاستخلاص.

معالجة معلومات: يشير إلى مجموعة من العمليات التي استخدام لتحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة وقابلة للاستخدام في سياق المكتبات الجامعية تتضمن معالجة المعلومات عدة خطوات رئيسية تهدف إلى تنظيم وتسهيل الوصول إلى معلومات للطلاب والباحثين ومنها جمع المعلومات، وتنظيم المعلومات، وتحليل المعلومات.

الفصل الأول

مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي

تمهيد:

الذكاء الاصطناعي هو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر الذي يهتم بتطوير أنظمة تكنولوجية تكون قادر على يهتم بتطوير أنظمة تكنولوجية تكون قادر على تنفيذ مهام تتطلب تفكيرا ذكيا بطريقة تشبه طريقة تفكير البشر تعتمد تلك أنظمة على تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلة ومعالجة اللغات الطبيعية والروبوتات والتعرف على الصور والخطيط والاستدالى الآلى.

1-تعريف الذكاء الاصطناعي:

يعرف هو فرع من فروع علوم الحاسوب وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكير مثل البشر أي حاسوب له عقل، أيضاً يعرف بأنه سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج

¹ الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها.

ويعرف بأنه قدرة نظام معين على تحليل بيانات خارجية واستبطاط قواعد معرفية جديدة

² منها وتكلف هذه القواعد لاستخدامها في تحقيق اهداف ومهام جديدة.

يشير الذكاء الاصطناعي إلى أنظمة وأجهزة تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام بهدف تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير، مما يجعله أصلاً ذا قيمة كبيرة من أصول الاعمال ويحول الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي طريقة عمل الاعمال جزرياً للأفضل.³

هو موضوع واسع يستخدم تقنيات متقدمة لاستخراج توقعات وجهات النظر كميات هائلة من البيانات يتمثل المبدأ الأساسي وراءه في تدريب الآلات على التعلم وحل المشكلات التي نتعامل معها يومياً، أدى ظهور التعلم الآلي في أوائل القرن العشرين إلى تسريع الذكاء الاصطناعي.⁴

هو ببساطة مصطلح يصف الطريقة التي يستطيع بها برنامج الحاسوب أو الآلة تقليد أنواع مختلفة من السلوك والتفكير البشري، مثل حركة والكلام، والقدرة على تنفيذ الذكاء المكتسب لأداء اعمال مختلفة بأقل تدخل بشري، ويعرف الخبراء الذكاء الاصطناعي بأنه علم يجعل من الأشياء ذكية، ويشمل الروبوتات، واللغة الطبيعية.⁵

¹ هناء رزق مهد: انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مجلـة دراسات في التعليم الجامعي، ع52، 2021، ص572.

² عند المنعم بن عبد السلام الحياني: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي سلسلة اثراءات، عمادة التعلم الالكتروني الاصدار 2020 من 8.

³ هاني فهيم السحيتي: الذكاء الاصطناعي مفهومه واهميته، مجلة العربية للنشر العربي، مجلـة 49، ع5، 2022. ص5.

⁴ عليط نصيرة: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لنفعيل التسويق الرقمي عرض لأمثلة وتجارب عالمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلـة 7، ع1، 2023، جامعة قسطنطية ص70.

⁵ بوزيد سفيان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني، مجلة الاقتصاد الصناعي، مجلـة 12، ع1، 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ص472.

مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين هما الذكاء الاصطناعي ولكل منها معنى فالذكاء حسب قاموس Webster هو القدرة على فهم الظروف او الحالات الجديدة والمتغيرة أي هو القدرة على ادراك وفهم وتعلم الحالات او الظروف الجديدة، وبمعنى اخر ان مفاتيح الذكاء هي الادراك الفهم والتعلم.

اما الكلمة الصناعي او الاصطناعي فترتبط بالفعل يصنع او يصطنع وبالتالي تطلق الكلمة على كل الاشياء التي تنشأ نتيجة النشاط او الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الاشياء تميزا عن الاشياء الموجودة بالفعل المولدة بصورة طبيعية دون تدخل الانسان.¹

هو أنظمة مبرمجة للتفكير والعمل كما يفعل الذكاء البشري بشكل أفضل من خلال الجانب التجاري لعلوم الكمبيوتر لتي تشارك في برمجية الة ذكية قادر على العمل في مختلف المهام من خلال استخدام إيكائها وعلى نفس المنوال كان ينظر الذكاء الاصطناعي باعتباره طريقة لصنع الكمبيوتر او الروبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، او البرمجيات التي تفكر بذكاء مثل العقل البشري كما الذكاء الاصطناعي بانه برمج يتمتع بقدرة البرمجيات على تنفيذ الأنشطة التي المتوقع ان ينفذها الدماغ البشري فقط وتشمل الأنشطة القدرة على المعرفة والقدرة على الحصول عليها.²

¹ بن بريدي حنان، اسماء عزيزي: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتدريم التسويق الرقمي دراسة حالة سركتي امازون وعلي بابا، مجلة الاقتصاد والتربية المستدامة، مج6، ع1، 2023، جامعة حمه لحضر الوادي، ص392.

² اسماء حمادة، محمد سيد: اثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الالكترونية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، مج13، ع2، 2022، جامعة الجيلالي بخميس مليانة الجزائر، ص760.

2- تاريخية الذكاء الاصطناعي :

يتजذر الذكاء الاصطناعي في تاريخ طويل من البحث العلمي والتطوير والذي يعود تاريخا الى فرات قديمة، حيث كانت أفكار الروبوتات والاجسام الذاتية الحركة جزء من الاساطير والقصص ولم ينقطع حلم الانسان بتحقيق ذلك حتى استطاع في منتصف القرن الماضي وضع اللبنة الأولى للذكاء الاصطناعي.

الحاسوب الالي: في الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، تم تطوير اول الحواسيب الالية، مثل حاسوب توزيع الشهير ' أصبحت تلك الحواسيب أساسا لفهم القدرة على المعالجة والحساب.

مؤتمر دار تموث: يعد مؤتمر دار تموث الذي انعقد في 1956، نقطة البداية الرسمية لمجال الذكاء الاصطناعي، حيث اجتمع فيه مجموعة من العلماء لمناقشة فكرة الالات التي تفكير.

تطور الخوارزميات: خلال السنوات التي تلت ذلك، تم تطوير العديد من الخوارزميات التي تمكن الحاسوب من تعلم مهارات معينة، مثل الشبكات العصبية والتعلم العميق.

زيادة قوة المعالجة: مع تطور التكنولوجيا وزيادة قوة المعالجة أصبح من الممكن معالجة مجموعات البيانات أكبر وتنفيذ خوارزميات معقدة في أوقات قصيرة.

البيانات الضخمة: في العقدين الأخيرين أصبحت البيانات متاحة بكميات غير مسبوقة، مما أدى الى تطوير سريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الالي لقد بدأ الاهتمام الحقيقي والتطور الملحوظ للذكاء الاصطناعي في العقدين الأخيرين بفضل التقدم التكنولوجي في معالجة البيانات وزيادة قوة المعالجة، وهذه نظرة عامة على مراحل تطور الاصطناعي وكذلك يوجد فترت تعلق بذكاء الاصطناعي.

فترة الشتاء الأولى 1970-1980: بعد فترة من الحماس الأولى، واجه باحثو الذكاء الاصطناعي تحديات معقدة لم تكن متوقعة، مما أدى إلى تراجع الاهتمام والتمويل في هذا المجال.

انبعاث الذكاء الاصطناعي 1990-2010: بفضل التقدم في تكنولوجيا الحاسوب بدا الذكاء الاصطناعي في الظهور مجدداً، خاصة مع نجاح النماذج المبنية على الشبكات العصبية وظهور تقنيات جديدة مثل تعلم الآلة والتعلم العميق.

ابتداءً من 2010 تطور الذكاء الاصطناعي تطور مذهلاً، فأصبح يستخدم في العديد من التطبيقات الحياتية والصناعية إلى القيادة الذاتية والترجمة الفورية وغيرها ذلك زاد الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي.

لقد انتقل الذكاء الاصطناعي بسرعة من حلم للعلماء ليصبح واقعاً في حياتنا اليومية ودخل في مراحل جديدة ومتقدمة، وقد أطلقت مجموعة من المشاريع لتحسين حياة الإنسان ذكر منها.

مشروع **OPENAI**: هي منظمة بحيث غير ربحية تهدف إلى تطوير الذكاء الاصطناعي لصالح البشرية جماء وتركز المنظمة على البحث المفتوح وتسعى لتقديم نماذج ذكاء اصطناعي قابلة للتوجيه والتحكم.¹

مشروع **COOGLESDEEPMIND HEATH**: تم تأسيسها بواسطة **DEEPMIND** وهدف إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات الرعاية الصحية، وقد اتفقوا مع الخدمة الوطنية للصحة في المملكة المتحدة لتطوير تطبيقات تساعد في تشخيص الأمراض مشروع **BERT** و **GOOGLEBERT**، هو نموذج لمعالجة اللغة الطبيعية يستخدم لفهم المعاني في اللغة الإنجليزية وقد ساعد هذا النموذج في تحسين نتائج البحث على **GOOGIE** وفي العديد من تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية الأخرى.

¹ اسلام عبد التواب: الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة للدراسات، ع20، 2023، ص14، 15.

مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي

مبادرة NEURALINK: هي مبادرة من ايلون ماسك تهدف الى تطوير واجهات دماغ حاسوب تستخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة في علاج الامراض العصبية وتحسين قدرات الانسان.

مبادرة FACBOOK AIRESERACH: مركز بحثي لشركة فيسبوك يعمل على مشاريع متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل تقديم مترجمات الية متقدمة وأنظمة تعرف على الوجوه بكفاءة.¹

ويمكن ان نتطرق نبذة عن الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات أصبح البحث في الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات نشطا بشكل متزايد خلال الأعوام العشرة الماضية ،نظر لاهتمام كافة المجالات بالاندماج والاستفادة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل الإجراءات والخدمات فاصبح هناك الكثير من الدراسات التي تتناول موضوع الذكاء الاصطناعي ينشر حول استخدامات الذكاء الاصطناعي 2020 ،ومن هذا المنطلق ازداد الإنتاج الفكري المتعلق بمجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصص المكتبات والمعلومات على مدار الأعوام العشرة الماضية من خلال التوجهات البحثية المختلفة في الموضوعات الأكثر الأهمية وهي تحليل البيانات المتربطة وتعلم البرمجة والتباين والويب الدلالي والأنظمة الخبيثة واكتشاف المشاعر والبيانات الحيوية وتعلم الآلة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي وكل تلك التطورات حديث بالفعل أصبحت مجالا للبحث والدراسة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات ،فالمكتبات اصبحت اكثرا ذكاء مع التقنيات المبتكرة والناشرة وقد يمكن هذى تطبيق وتقنيات الذكية في سد الفجوة بين الخدمات التي تقدمها المكتبات.²

¹ اسلام عبد التواب، مرجع سابق. ص16

² هندى عبد الله ،هندى احمد :استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات دراسة بيلومترية، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ،مج 4، ع 11، 2022،جامعة دمياط ،ص136

3- أهمية الذكاء الاصطناعي :

عندما افتقار الجامعات الى الأساتذة الخبراء يمكن للذكاء الاصطناعي المسجد الخبرة الأساسية ان يزيد من فعاليتهم تظهر الأبحاث الى وضع مناهج عالية الجودة ومواد تعليمية عبر الانترنت تحت تصرف الأساتذة وجودة ان يحسن الأداء الأكاديمي للطلاب.

-عندما يكون الأساتذة الخبراء في حاجة لمعالجة تشكيلة من احتياجات الطلاب، حتى المدرسوون ذوي الكفاءة العالية أحياناً ما يجدون صعوبة في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابهم، فتقوم الجامعات بتدريبهم على التميز في التدريس، فيمكن للذكاء الاصطناعي توفير العديد من جوانب المحتوى الأساسي ومهارات التدريس، وإعطاء الأساتذة بيانات تقييم أفضل

-عندما يحتاج الأساتذة الى الخبراء الى التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، فان التعلم العميق والمهارات غير المعرفية تلعب دوراً مهماً الى جانب اتقان المحتوى في تحديد النتائج الأكademie الأساسية قدرة اكبرهم على مساعدة الطلاب لتطوير المهارات الهمامة.

-يعتبر الأساتذة الخبراء مورد أكثر قيمة في النظام التعليمي لأن ضمان حصول كل طالب على تعليم ممتاز يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب مميزة من التدريس عن طريق الذكاء الاصطناعي.

-تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الاعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات وتقدير الواجبات وبالتالي ربح هذا الوقت ليتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي لطلاب.¹

-تمكن المؤسسات التعليمية من توظيف التكنولوجيا بطريقة حكمية يجعلها تحصل على الاستفادة القصوى مما متاح لديها.

¹ سيدى احمد كبدانى، عبد القادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالى اجزائىية لضمان جودة التعليم - دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بواكس، مج 10، ع 1، 2021، جامعة مستغانم الجائر، ص 162 .

مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي

- تجعل التكنولوجيات أدوات مساعدة على الحياة وليس هي كل الحياة.
- تجعل الموظف قادر على أداء مهام عمله بكفاءة عالية بتوظيف التكنولوجيا في نطاق عمله.¹
- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المترانكة بنقلها إلى الآلات الذكية.
- مساعدة الموظفين على تقديم خدمات المعلومات لأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتصل بموارد المكتبة.
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان كثير من المخاطر والضغوطات النفسية.
- إمكانية جمع وتحليل البيانات والمعلومات وإنشاء علاقة بينهم لاتخاذ القرار مع القدرة على التعلم من الأخطاء.²

1-4- خصائص الذكاء الاصطناعي :

- يوجد مجموعة من الخصائص لذكاء الاصطناعي
- قدرة بعض الأجهزة المتبينة للذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات وتحليلها لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم بكفاءة.
- قدرتها على معالجة الكم الهائل من المعلومات.
- تستطيع إيجاد حلول للمشكلات غير مألوفة باستخدام قدرتها المعرفية.
- تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التعلم المستمر، حيث تكون العملية التعلم الية. وذاتية دون خضوعه للمراقبة والاشراف.
- القدرة على التفكير والادراك.

¹ بن حمزة حوريه: أهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة في تنمية المحيط السوسيو اقتصاد، مجلة علمية دولية نصف سنوية، مج 8، ع 1، 2023، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، ص 468.

² سهلي مراد: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداء المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية محمد خيضر بسكرة، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج 17، ع 1، 2025، ص 160.

- القدرة على اكتساب المعرفية وتطبيقاتها.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكّنها من تحليل المشكلات.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكّنها من التعرف على الأصوات والكلام والقدرة على تحريك الأشياء.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في موافق جديدة.¹
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام التجربة والخطاء لاستكشاف الأمور المختلفة.
- القدرة على التعامل مع الموافق الغامضة مع غياب المعلومة.
- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية لدرايتها.
- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة.
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.
- القدرة على الاستجابة السريعة للموافق والظروف الجديدة.²

¹ سعاد بوبحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج 6، ع 4، 2022، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ص 96.

² لحر هيبة: التحول الى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطبعات التجريبية الاماراتية نموذجاً، مجلة الاقتصاد والتربية، مج 9، ع 2، 2021، جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري، ص 99.

5- تقنيات الذكاء الاصطناعي :

يوجد بعض تقنيات التي استخدام فيها الذكاء الاصطناعي

- **إنشاء اللغة الطبيعية:** تهدف الى هذه الخوارزميات الى تمكين أنظمة الكمبيوتر من فهم اللغات البشرية واستيعابها، حيث يمكن للنظام الذكي بحيث يمكن للنظام الذكي ان يقرأ ما يكتبه البشر لكي يطور مهارتها، وقد وصلت الأنظمة الحالية الى إمكانات جيدة في بناء الحمل وتحليلها، وتم تطبيقها في مجالات استرجاع المعلومات والتقييم عن النصوص والترجمة الالية وغيرها، ولكن أنظمة الذكاء الاصطناعي لاتزال بعيدة عن فهم المعاني الدلالية للألفاظ والتي تشكل قلب هذا المكون من الأنظمة الذكية .

-**التعرف على الكلام:** يعد من أبرز مجالات الذكاء الاصطناعي التطبيقية وهو يعني قدرة البرامج على تحديد الكلمات والعبارات المحكية وتحويلها الى نمط قابل للقراءة اليها إذا يحتوي كإنظام التعرف على الكلام البدائي على مفردات وعبارات محددة، كما يتطلب منك التحديث بشكل واضح جدا لفهم هذا الكلام، اما في الأنظمة الحديثة الأكثر تطورا فأنها قد أصبحت تملك القدرة على فهم ما يقال في حالات التكلم بصورة طبيعية .

التعلم الالي: أجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي توفر أنظمة لديها القدرة تلقائيا على التعلم والتطور من خلال تجاربها دون الحاجة الى ان تكون مبرمجة فعليا على ذلك، بحيث يركز التعلم الالي على تطوير برمج الكمبيوتر بحيث تستطيع الوصول الى البيانات واستخدامها لتعليم نفسها بشكل الى وتتضمن دورة الحياة التعلم الالي سبع خطوات وهي جمع البيانات، اعداد البيانات، معالجة البيانات، تحليل البيانات، نموذج تدريبي، اختيار النموذج، تعيين او تطبيق.¹

¹ احمد فايز، احمد سيد: المنصات الشاملة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المكتبات دراسة وصفية تحليلية مقارنة، مجلة علمية محكمة، ع 27، 2020، جامعة قناة السويس مصر، ص 103'104

الرؤية بالحاسوب: يقصد بها تزويد الحاسوب بأجهزة استشعار ضوئية، بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص أو الأشكال الموجودة، وذلك عن طريق تطوير أساليب فنية لتحليل الصورة وتمييز الوجوه بهدف جعل الحاسوب قادر على رؤية الوسط المحيط به والتعرف عليه **النظم الخبيرة:** هي عبارة عن نظم كومبيوتر معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة من الخبراء البشر بين لتمكين الكمبيوتر من تطبيق تلك المعلومات في حل مشكلات مماثلة **الانسان الالي:** تعتبر تكنولوجيا الانسان الالي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدما من حيث التطبيقات والتي تقدم حلولاً للمشكلات، فهي عبارة عن آلة كهروميكانيكي تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها، فيقوم بأعمال معينة، والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يقوم بإعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط من حوله

التعلم العميق: التعلم هو أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً اليوم، وهو عبارة عن وظيفة من وظائف الذكاء الاصطناعي تحاكي طريقة عمل العقل البشري في معالجة البيانات وإنشاء أنماط يمكن استخدامها في صنع القرار، وهو فعلياً مجموعة فرعية ولكن أكثر عمقاً وتعقيداً، ويطلق عليه أيضاً التعلم العصبي العميق ومن الأمثلة العلمية من التعليم العميق المساعدات الافتراضية، والترجمة، روبوت شات وخدمات الروبوت تلوينا ¹لصورة، التعرف على الوجه.

¹ سعاد بوبحة: مراجع سابق. ص 97

6- أنواع الذكاء الاصطناعي

هناك نوعان رئيسان من الذكاء الاصطناعي هما الذكاء الاصطناعي العام والذكاء الاصطناعي المحدود يشير الذكاء الاصطناعي العام ويعرف باسم الذكاء الاصطناعي القوى الى الالة يمكنها أداء مهام بشرية عقلية او جسدية أو عاطفية بنجاح ويرى بعض العلماء البارزين في هذا المجال مثل يان لي كون ان فكرة الذكاء العام لا وجود لها من الأساس.

أما الذكاء الاصطناعي المحدود ويشار اليه أيضا باسم الذكاء الاصطناعي الضعيف، فهو مجموعة من الأنظمة المتخصصة التي يمكنها التعامل مع مجموعة محدودة من المهام فعلى الرغم من قدرة نظام الفا جو على سبيل المثال على هزيمة أي انسان في لعبة جو الا انه غير قادر على لعب البوكر.¹

ويقدم اخرون تصنيف مشابه لأنواع الذكاء الاصطناعي يحددها في ثلاثة أنواع رئيسة، تتزوج من رد فعل البسيط الى الارراك والتفاعل الذاتي .

الذكاء الاصطناعي الضيق او الضعيف: هو ابسط اشكال الذكاء الاصطناعي، ويتم برمجة لا قيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين ولأيمكن له العمل الا في الظروف البيئية الخاصة به ومن الأمثلة على ذلك الروبوت ديب بلو الذي صنع شركة IBM والذى هزم جاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي 1996.

الذكاء الاصطناعي القوى أو العام: ويتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على جمع المعلومات، وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتسبها، التي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية .

¹ الاسد صالح: الذكاء الاصطناعي الفرص والمخاطر الواقع في الدول العربية، مجلة اصنافات اقتصادية، مج 7، ع 1، 2023.

الذكاء الاصطناعي الفائق: يعتبر الذكاء الاصطناعي الفائق اعلى أنواع الذكاء الاصطناعي هو نوع افتراضي ليس له وجود حاليا حيث ان هذا النوع يتغوق على مستوى ذكاء الانسان من حيث القدرة على أداء مهام وذلك تمييز بين نمطين اساسيين، الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملاك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي،اما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية وان تتنبأ بمشاعر الاخرين وموافقهم وتفاعل معها.¹ والتعلم والتواصل، والتطور ذاتيا، وتخطيط وإصدار الاحكام .

¹ مريم شوقي عبد الرحمن ترجمة: متطلبات ادخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، مجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، مج 1، ع 2، 2019.

الخلاصة:

وفي الأخير نستنتج ان الذكاء الاصطناعي انه فرع من علوم الحاسوب الى تصميم أنظمة قادر على محاكاة الذكاء البشري الذي ساهم في تطوره السريع بفضل التقدم في قدرات الحوسبة وتوفير البيانات.

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية والعلميات الفنية

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية من الركائز الأساسية في دعم العلمية التعليمية والبحثية داخل الجامعات، فهي توفر مجموعة المتنوعة من كتب ومجالات وابحاث ورسائل جامعية التي تساهم في تعزيز قدرات الطلبة والباحثين، اما العلميات الفنية في المكتبات الجامعية فهي مجموعة من الإجراءات التي تتم خلف الكواليس لضمان تنظيم المواد المكتبية وسهولة الوصول اليها.

[المكتبات الجامعية :

1-1-تعريف المكتبات الجامعية

يعرفه انه تعد المكتبة الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الاكاديمية وتعرف على انها المكتبة او مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بانشائها وتمويل وادارتها من اجل تقديم

الخدمات المعلوماتية للمستفيدين في المجتمع الجامعي بما يتفق واهداف الجامعة.¹

وتعرف أيضا المكتبة الجامعية بانها مؤسسة ثقافة علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك يزودهم التي يحتاجونها في دراساتهم واعما لهم من الكتب والدوريات والمطبوعة الاخرى إضافة الى المواد السمعية والبصرية.

تسهيل استخدامهم فهي الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها الى مجتمع المستفيدين من خلال عدد من الخدمات التقليدية، كالإعارة والمراجع الدوريات والتطوير الخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والخدمات لأخرى المحسوبة، وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.²

تعد المكتبة الجامعية من بين المرافق الحضارية التي من شأنها ان تلعب دورا بارزا في التحسين من المستوى الجامعي، وتطوير البحث العلمي وكذلك المكتبة الجامعية انها المكتبة التي تؤسس تدار تمويل من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الكليات والاقسام الاكاديمية وأيضا حاجات المنهاج الدراسي والبحث العلمي.

¹ جمال بالبکای: المكتبات الجامعية والتقنية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ،2016، سکيکدة الجزائر، ص4.

² رحاب فايز، احمد سيد: المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة ببليوفيليا الدراسات المكتبات والمعلومات، ع5، 2020، جامعة بنی سويف مصر، ص 16 .

ومع التطور التكنولوجي الذي يعرفه الوقت المعاصر تطورت أدوارها ومهام المكتبة الجامعية لمسايرة احتياجات الباحثين والأساتذة والخدمة البحث العلمي وتطويره.¹

1-2-أهداف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبات الجامعية العديد من أهدافها من الجامعة ذاتها باعتبارها نظاماً فرعياً أساسياً من النظام الكلي للجامعة وإحدى وسائل حركته واستمراريته وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباط ببرامجها الأكademie والبحثية.

ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

-مساندة العملية التعليمية في الجامعية.

-تشجيع البحث العلمي ودعمه.

-إيجاد قاعات دراستيه لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

-التركيز على بناء مجموعات حديثة ونشطة في بعض الحقوق المتميزة التي تشهير بها الجامعة.

-توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية، وزيادة على تخصصهم في علم المكتبات والمعلومات.⁰

-الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الاعمال الفنية مثل علميات الفهرس والتصنيف.²

-توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية والبرامج الأكademie والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

¹ احمد دعي، برقان محمد: دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1، جامعة احمد بن بلة وهران ،2021،ص324.

² سهام عميمور : المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة ،19،ص20.

- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكتشيف والاستخلاص والبيوغرافيا.
- تقديم الخدمة المكتبة والمعلوماتية المختلفة المجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع .
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.
- دعم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي بالجامعة والكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية .
- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في القاء محاضراتهم على طلابهم .
- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس وضع اللاقات الارشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها.²¹

1-3- انواع المكتبات الجامعية

التي تدرج المكتبات الجامعية في ثلاثة مستويات .

المكتبات الكلية:

وهذا النوع من المكتبات يخدم التخصص وتقدم هذه المكتبات خدماتها لطلاب السنوات الدراسية بدرجات متقارنة وهذا حسب معيار طبيعة البحث المتقارنة والمختلفة بين السنوات الدراسية فطلاب السنين الأولى والثانية تقدم لها خدمات في الساعات العمل العادية للمكتبة اما الطلاب السنين الثالثة والرابعة فتقدم لها خدمات إضافية ويسمح لهم استخدام المكتبة .

¹ كوار فوزية: المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي، مكتبة المركبة اجامعة ادرار ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، مج 21، ع 1، 2022، جامعة ادرار، ص 222، 223،

كوار فوزية، المرجع سابق. ص 220

قاسم ربيحة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج 1، ع 23، 2015، جامعة الجزائر، ص 238

-**المكتبات المركزية:** وهي نوعان

-المكتبات المركزية جامعية: وهذه المكتبات تخدم طلاب الليسانس والدراسات العليا والباحثين من أعضاء هيئة التدريس من كل الكليات الجامعية.

-المكتبات المركزية متخصصة: وهي ما تسمى بالمكتبات القومية ويوجد هذا النوع من المكتبات كما أنها تعتبر مصدراً مهماً من مصادر المعرفة لطلاب الجامعة وطلاب البحث والدراسات العليا وتعطى اهتماماً خاصاً للعلماء الذين تفرغوا للبحث والدراسة في مجال

تخصصاتهم¹.

-**مكتبات الأقسام:**

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام بكل كلية من الكليات لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بما يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار.²

2-العلميات الفنية:

2-1-تعريف العلميات الفنية :

تعتبر العلميات الفنية من الركائز الأساسية التي ترتكز عليها المكتبات ومرتكز المعلومات، فهي العصب الرئيسي للعمل المكتبي مهما كان نوع المكتبة، والتي من خلال كافة العمليات التنظيمية لمصادر المعلومات بداية من الاختيار والتزويد إلى غاية التنظيم الفني لهذه المصادر من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص، هذه الأخيرة تعمل على توفير أدوات بحث تمكن المستفيد من تلبية احتياجاته المعلوماتية.³

¹ كوار فوزية، المرجع سابق. ص220.

² قاسم ربيحة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج1، ع23، 2015، جامعة الجزائر، ص238.

³ فتاتية نجا: تقييم الإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وفق المعيار العربي الموحد دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 1945 قالمة، مجلة المعيار، مج27، ع5، 2023، جامعة قالمة، ص1306.

ويطلق عليها مصطلح الخدمات الغير مباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة او وجهاً لوجه ولكنهم يستقدون من نتائجها.¹

وتعرفه بانها مجموعة من الأنشطة التقنية المتكاملة التي تتفذ باستخدام نظم الية وتقنولوجيا حديثة ويشرف عليها مختصون مدربون بهدف تنظيم وتسهيل تدفق المعلومات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للبرمجيات والتجهيزات المتقدمة بما يتماشى مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة ويواكب متطلبات المجتمع المعلوماتي.²

ويقصد بها كل ما يتعلق بالعمليات الفنية التي يؤديها الموظفين من تزويد وفهرسة وتصنيف وتكشف واستخلاص وصيانة وغيرها من العمليات الفنية، التي توفر للمستفيد مصادر المعلومات وتيسير له سبل الوصول اليها.³

¹ العايب طارق: عملية التزويد المتبعة بالمكتبة المركزية الجامعية، مجلة الرسمية، مج 2، ع 2021، جامعة الجلفة، ص 127.

² لزرق هواري: الانظمة الالية لإدارة المكتبات المعايير العالمية لانتقاء الانظمة الالية في المكتبات الجامعية، مجلة سلسلة الانوار، مج 10، ع 1، 2020، جامعة مستغانم الجزائر، ص 233.

³ حمودي سارة: الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات من خلال توصيف المهام، مجلة دراسات وابحاث ع 25، 2016، جامعة الجزائر، ص 7.

2-الفهرسة :

هي عملية انشاء الفهارس او هي عملية الوصف لمواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقل وقت ممكن.

وتعتبر هذه العملية من اهم العمليات ومن اكثراها تعقيدا في نفس الوقت إذا يتمثل انتاجها في وسائل او أدوات السيطرة على دينا المعرفة وتقديمها موصولة ومنظمة للدارسين والباحثين.

هي مجموعة الاجراءات او العمليات التي يتم من خلالها اعداد مختلف اوعية المعلومات اعداد فنيا يسهل استرجاعها من طرف المستفيدين في أسرع وقت وبأقل جهد.¹ ولها أهمية الفهرسة:

-الفهرسة الوصفية والموضوعية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها .

-أصبحت هذه المكتبات بامس الحاجة الى الأنظمة تعتمدتها المكتبات في التصنيف كما تحتاج الى الفهرس متكاملة .

-ان اعداد الفهارس من اعمال المكتبة غير المنظورة إذا يتم اعدادها بعيدا عن انظر الرواد فهي إجراءات مهمة.²

-التعرف العلمي للإنتاج الفكري فعن طريق الفهارس يتم التعرف بهذا الإنتاج.

-لعمل الدراسات والبحوث فيما يتعلق بالتاريخ الجغرافي والادبي والفكري لموضوع معين سواء كان لمكان الشخص .

-تسهيل مهمة المحققين والناشرين للمخطوطات والمشتغلين بعمل دراسات عنها، فعن طريق الفهرسة يمكن التواصل الى عدد نسخ المخطوطات واصافها واهم الموضوعات التي تدرج، وبيانات الوصف لأخرى.³

¹ العمري راجعي: الفهرسة اثناء النشر ودورها في توحيد الاجراءات الفنية في المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر ، 2012، ص48.

² مزيان بيزان، نور الدين شريط: جاهزية المكتبات الجامعية الجزائرية للتحول الى معيار دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، مج 10، ع 1، 2021، ص67.

³ بن عراج عمر: الفهرسة ودورها في حفظ التراث الوثائقي المخطوط، مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثرية في شمال افريقيا، ع 2، 2022، جامعة جيلالي الياس سيدى بلعباس، ص488.

3-3-التصنيف

هو أحد النظم الفنية الأساسية في العمل المكتبي في مكان، بهدف إلى تجميع مختلف الوثائق التي تتناول موضوعا واحد في مكان واحد على الرفوف، ويمكن أن يكون وفقا لتقسيمات موضوعية كثيرة كما يمكن أن تقسم الموضوعات إلى تقسيمات دقيقة¹. التصنيف هو الفائدة القراء والعاملين في المكتبات للتقليل من التعقيدات التي يوجهها هؤلاء عند ترتيب الكتب ويوجهها القراء عند البحث عن الكتب. ولها أهمية التصنيف

- التصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء بعضها البعض، أي ترتيب الأشياء
 - التصنيف هو العملية الذهنية التي من خلالها التعرف على أن المفاهيم العقلية او صور الأشياء تشابها.
 - التصنيف سلسلة اونظام من الأقسام او الأصناف، مرتبة وفق مبدأ.
 - ان لفظ تصنيف في اصطلاح علم المكتبات تعني الترتيب المواد ذات الموضوع الواحد ترتيبا منهجي².
- التصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض وصنف الأشياء جعلها أصناف مساعدة الرؤاد في الوصول لما يريدونه بسرعة وسهولة.
- تنظيم الكتب بالمكتبة بحيث يسهل استخدامها ورجاعها إلى أماكنه المحددة بعد الاستعمال.
- وضع الكتب المتشابهة والكتب التي تبحث في موضوع في مكان واحد وكذلك الكتب التي يحتوي مواضيع متقاربة³.

¹ حاج شعيب: انشطة وظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة مكتبة محمد نجيب نموذج ، مجلة سلسلة الانوار، مج 9 ، عدد 1 2019 جامعة مولاي الطاهر السعید الجزائر ص 130 .

² مكتبة الاسد: مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوبي العشري ، ط1، دمشق، مدير المراكز الثقافية، 2011، ص 9.

محى الدين كناسرة:نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 38.

4- التكشيف

تعرف موسوعة علوم المكتبات والمعلومات التكشيف على انه تحليل المعلومات في الوثائق و اختيار المدخل المناسب لها و ترتيبها بغرض بناء الكشافات التي تسهل الوصول الى تلك المعلومات في الوثيقة بسرعة و سهولة لاسترجاعها .

بانها عملية يتم من خلالها تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة معينة للتکشیف، ویزید لهذا التعريف بان التکشیف عملية تستعمل للدلالة على

علمية التحقق وتحديد الموصفات او رؤوس الموضوعات لأحدى الوثائق.¹ ولها أهمية التکشیف.

- ان التکشیف يقدم كما هائلا من المعلومات الجديدة والمفید من مصادر المعلومات في المجالات العلمية المختلفة .

- كما انه يعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة والمستمرة وبين الباحث عنها من جهة أخرى .

-يساعد على تجميع كل المواد الخاصة بموضوع ما تحت رابط معين يسهل الوصول لها واسترجاعها واستخدامها من قبل الباحثين.

-يقلل الوقت والجهد المبذولين من قبل الباحث لاسترجاع المعلومات من مصادرها الأساسية.²

¹ بوعيرة سناء: نحو تطبيق رمز الاستجابة السريعة لتفعيل خدمة التکشیف دراسة تطبيقية بمكتبة كلية الادب والحضارة الاسلامية جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، مجلة المعيار، مج 26، ع 6، 2022،جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة،ص 903.

² حسناه محجوب، زينب ابوالخير: التکشیف للدوريات العربية، مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 15، ع 3، 2023،جامعة المنوفية السعودية ،ص 315، 316.

5- الاستخلاص :

وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات ووسيلة من وسائل الاتصال بين مصادر المعلومات الأولية والمستفيدين وهي توفر الوقت للقارئ واطلاعه على كل ما هو جديد في حقل تخصصه من المعلومات سواء كانت على شكل كتب، بحوث، وثائق، دوريات . هو عملية التلخيص العلمي للخصائص او العناصر الجوهرية في مقالة وباحث او التقرير علمي وإداري او اختراع اورسالة جامعية او أي وعاء من اوعية المعلومات . ولها أهمية الاستخلاص :

-ان الالتزام الأخلاقي لكل باحث بالاطلاع على كل المستجدات في مجال اهتمامه يجعل الامر مستحيلا.

-تمكن المستخلصات بعد القراءتها من توفير تسعه اعشار الوقت اللازم لقراءة الوثائق الأصلية .

-يحدث ان تكون العناوين مبهمة لا تفي بغرض التعرف على الوثائقية .

-نظر لضخامة ما ينشر سنويا في مختلف المجالات فان أي بحث راجع يصبح مستحيلا بدون المستخلصات.¹

¹ عبد القادر اوقاسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 89,90،2012،ص

الخلاصة:

وفي الأخير نستنتج على ان العمليات الفنية الأساسية التي تجرى داخل المكتبات الجامعية والتي تعد حجر الأساس لتنظيم الموارد ونتائجها للباحثين والطلاب التي تنقسم هذه العمليات الى مجموعة من الخطوات المترابطة التي تهدف الى معالجة المواد المكتبية منذ لحظة اقتناها وحتى وصولها الى المستخدم النهائي.

الفصل الثالث

تحاليل البيانات ونتائج الدراسة

الميدانية

تمهيد:

بعد الانهاء من الجانب النظري للدراسة ستتناول في هذا الفصل الجانب الميداني الذي يشكل جزءاً مهماً الذي أجريت بمكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خضر بسكرة بهدف هذا الفصل إلى رصد واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل هذه المكتبات وتحديد مدى توظيفها

1- اجراءات الدراسة الميدانية :

من خلال هذا الجانب تطريق الى اجراء الدراسة الميدانية بغية التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة، ومن خلال انجاز أعمالهم حيث قمت باختيار أداة منهجية مناسبة للمنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة.

1-1- مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة من مساعدة افراد العينة حول موضوع البحث عن طريق أدوات جمع البيانات (استمارات المقابلات)، والذي يتم من خلالها اثبات صحة اخطأها التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق استطلاع حقيقة الأوضاع القائمة وتمثل هذه المجالات.

1-1-1- المجال الجغرافي: ويتعلق بالإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية ويتمثل في بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة.

1-1-2- المجال الزمني: ويتمثل في الوقت الذي استغرق في اجراء الدراسة الميدانية ابتداء من اعداد الاستمارة وثم توزيعها على الموظفي واسترجاعها ثم العمل على تفريغها وتحليل نتائجها ، وقد انطلقت هذه الدراسة في شهر مارس واستمرت الى غاية شهر ماي ، حيث تم تفريغ البيانات في جداول واشكال بيانية وتحليلها واستخراج النتائج.

1-1-3- المجال البشري: وهو يضم جميع العناصر التي أجريت عليها الدراسة والذين دراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث، فحالنا البشري هما موظفي مكتبات كلية 4 في قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة ويقدر عددهم 16 موظفي.

1-2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصود نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل فهو يرتبط بموضوع ومحوى الظاهرة المدروسة وفق الدراسات السابقة اعتمدنا على

المنهج الوصفي باعتباره ذلك المنهج الوصفي المعمق الذي يقوم الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها.

1-3-مجتمع وعينة الدراسة :

جدول رقم 01: توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب مكان عمل مكتبة

النسبة	النكرار	مكتبة
% 18	3	المراكزية شتمة
% 37	6	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
% 25	4	كلية الحقوق والعلوم السياسية
%18	3	كلية العلوم والتكنولوجية
%100	16	المجموع

نلاحظ من خلال النسبة فيا لجدول رقم 01 انه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خضر بسكرة والمقدر عددهم 16 موظفي في مختلف الرتبة الوظيفية، وقد اخترنا عينة قصدية شملت جميع موظفي مكتبات قطب شتمة، حيث تم توزيع استماراة الاستبيان على موظفي وتم استرجاع.

من مبرة اختيار العينة:

- الموظفون هم الفئة التي تتعامل مباشرة مع نظم معالجة المعلومات.
- مدى وعي الموظفين بهذه التقنيات.
- لدي تجربة عملية مع الأنظمة الآلية والتقليدية .
- الموظفون مسؤولين عن تنظيم المعلومات.
- يمكّنهم تحديد الصعوبات التقنية او البشرية التي تعرّض .
- الموظفين لديهم وعي متوسط بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

٤-١ أدوات جمع البيانات :

مجموعة من الوسائل من الأساليب التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات من مصادر مختلفة لأغراض البحث او التحليل وتخالف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع وانطلاقاً من هذا ونظراً لطبيعة الموضوع لمعالج وطبيعة لتساؤلات والفرضيات المطروحة وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب استخدام أداة الاستبيان على موظفي كوسيلة للحصول على المعلومات التي تقيّدنا في هذا الدراسة التي تناولنا فيها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خضر بسكرة.

الاستبيان:

هادفة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استماره يرجى تعبئتها من قبل المستجيب ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيب، ولجمع بحقائق هم على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام.^١

^١ ريال فايزه: أدوات جمع البيانات في البحث العلمي - بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 8، ع 4، 2020، ص 137

وبناء على هذا فقد تم اعداد استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة التي تدرج تحت كل محور حسب ت Saulas الدراسة وفرضياتها فهي تتكون من 4 محاور والمتمثلة فيما يلي:

المحور الأول: بعنوان تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية ويشمل الأسئلة من 6 إلى 10.

المحور الثاني: بعنوان مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعية ويشمل الأسئلة من 11 إلى 16.

المحور الثالث: بعنوان تملك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي ويشمل الأسئلة من 17 إلى 22.

المحور الرابع: بعنوان التحديات التي تواجه مكتبات محمد خضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي ويشمل الأسئلة من 23 إلى 25.

حيث مرت عملية اعتماد اداء الاستمارة الاستبيان من الاعداد الى غاية الاسترجاع وافق 2 مراحل وهي كالتالي.

المرحلة الأولية للاستبيان:

في هذه المرحلة تم التحقق من صحة الاستمارة من خلال تقييمها للتحكيم من أساتذة، وتم استقبال ملاحظاتهم وآرائهم حول صياغة الأسئلة ودقتها العلمية ومدى توافقها مع محاور الدراسة وأهدافها، ثم تم اجراء التعديلات المناسبة بناءاً على توجيهها وبناءاً على ذلك تم الحصول على النسخة النهائية للأداء استبيان الدراسة.

مرحلة النهائية للاستمارة الاستبيان

بعد الانهاء من مرحلة التحكيم واجراء التعديلات المناسبة على الاستمارة، ثم اعتماد النسخة النهائية للأداء وتوزيعها على عينة الدراسة والمتمثلة في موظفي مكتبات قطب شمدة والذي عد 16 موظفي.

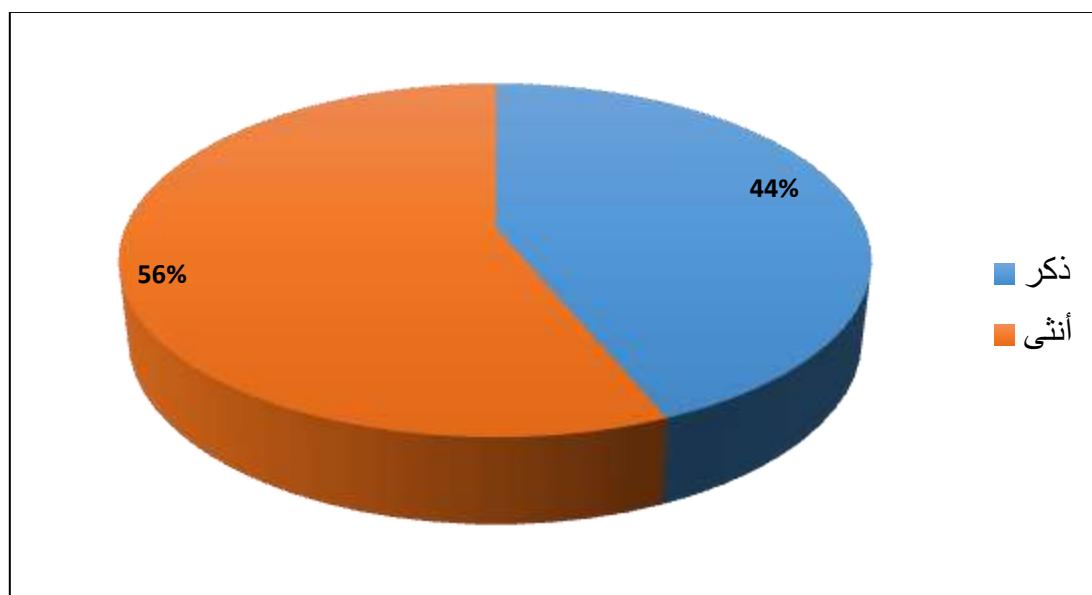
5-تحليل بيانات الدراسة

سنقوم بتحليل بيانات الدراسة حسب المتغيرات الشخصية وتتمثل كالتالي:

1-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	النوع	فئات المتغير	المتغير
43.8	07	ذكر	الجنس
56.3	09	أنثى	
100	16	المجموع	



الشكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

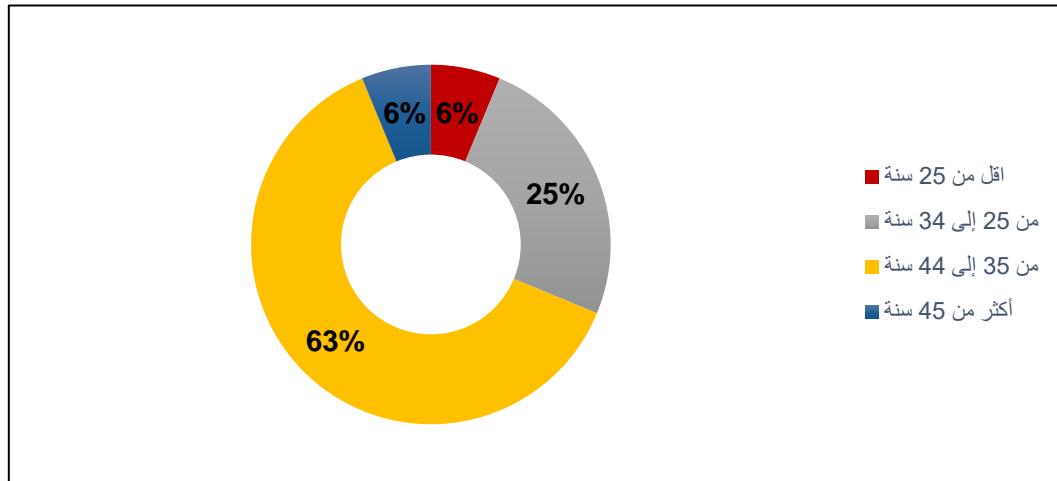
يشير الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور 07 أفراد بنسبة تمثل 43.8% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 09 أفراد بنسبة قدرها 56.3%. يتضح من هذه المعطيات أن فئة الإناث تمثل النسبة الأكبر ضمن العينة، وهو ما يدل على ميل بسيط نحو التمثيل الأنثوي في هذه الدراسة الميدانية. يعكس

هذا التوزيع توازنًا نسبيًا في تمثيل الجنسين ضمن العينة، مما يعزز من موضوعية النتائج المتوقعة، إذ يمكن اعتبار هذا التقارب عاملاً إيجابياً في تحقيق تنوع في الآراء والاتجاهات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل المكتبات الجامعية.

2-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	النوع	فئات المتغير	المتغير
6.3	01	أقل من 25 سنة	السن
25	04	من 25 إلى 34 سنة	
62.5	10	من 35 إلى 44 سنة	
6.3	01	أكثر من 45 سنة	
100	16	المجموع	



الشكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

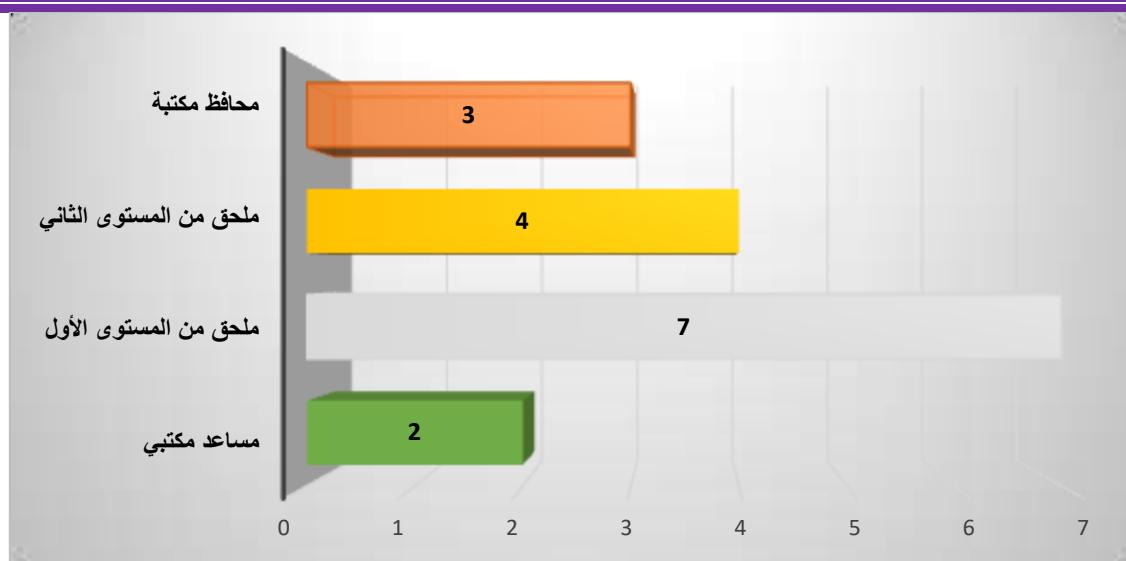
يعرض الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من عمال مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب الفئات العمرية. ويتبين أن الفئة العمرية من 35 إلى 44 سنة تمثل النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغ عدد أفرادها 10 عمال بنسبة قدرها 62.5% من إجمالي

العينة، ما يشير إلى أن معظم العاملين في المكتبات الجامعية ينتمون إلى فئة عمرية متوسطة تجمع بين الخبرة المهنية والنضج الوظيفي. تليها الفئة العمرية من 25 إلى 34 سنة بنسبة 25%， وهي تمثل فئة الموظفين الشباب نسبياً، مما قد يعكس وجود بعض الانفتاح نحو التحدي واستيعاب التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي. بينما جاءت فئتا أقل من 25 سنة وأكثر من 45 سنة بنسبة متساوية قدرها 6.3% لكل منهما، وهو ما يدل على قلة تمثيل العمال صغار السن وكبار السن ضمن هذا السياق الوظيفي.

3-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

النسبة المئوية	النكرار	فئات المتغير	المتغير
12.5	02	مساعد مكتبي	الرتبة
43.8	07	ملحق من المستوى الأول	
25	04	ملحق من المستوى الثاني	
18.8	03	محافظ مكتبة	
100	16	المجموع	



الشكل رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الرتب الوظيفية للعاملين بمكتبات قطب شتمة. ويتبين أن فئة "ملحق من المستوى الأول" تمثل النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغ عددهم 07 أفراد بنسبة 43.8٪، ما يعكس تركيبة وظيفية يغلب عليها الطابع التنفيذي الوسيط، وهي فئة غالباً ما تكون على تواصل مباشر مع المهام اليومية المرتبطة بمعالجة المعلومات وخدمة المستفيدين.

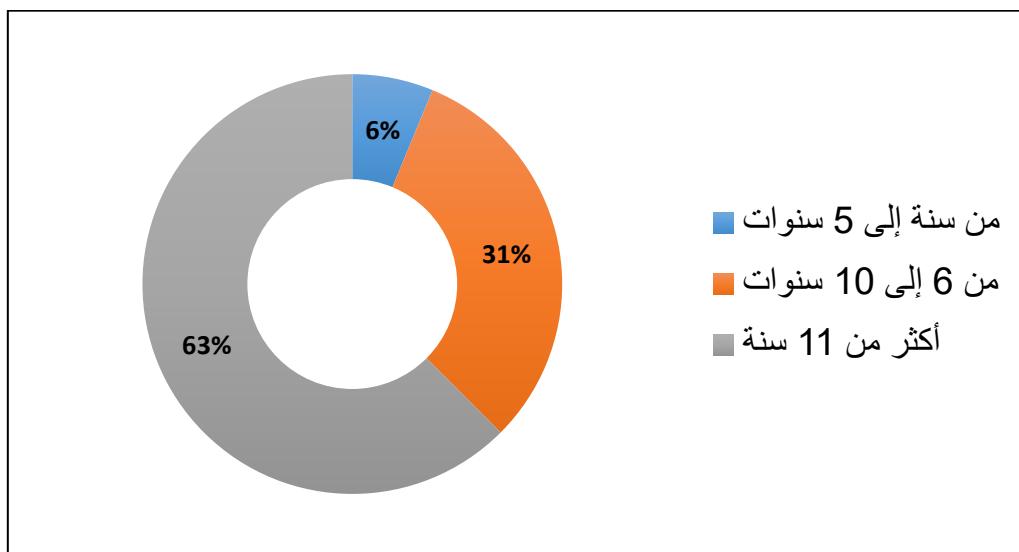
تليها فئة "ملحق من المستوى الثاني" بعدد 04 أفراد أي بنسبة 25٪، ثم فئة "محافظ مكتبة" بـ 03 أفراد بنسبة 18.8٪، وهي فئة إشرافية أو قيادية يمكن أن يكون لها دور في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أما فئة "مساعد مكتبي" فتمثل النسبة الأقل، بعدد 02 فردين فقط، أي 12.5٪ من العينة، وهي فئة غالباً ما تتولى مهام مساعدة أو تنفيذية بسيطة.

4-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	النوع	فئات المتغير	المتغير
6.3	01	من سنة إلى 5 سنوات	الخبرة المهنية
31.3	05	من 6 إلى 10 سنوات	
62.5	10	أكثر من 11 سنة	
100	16	المجموع	



الشكل رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

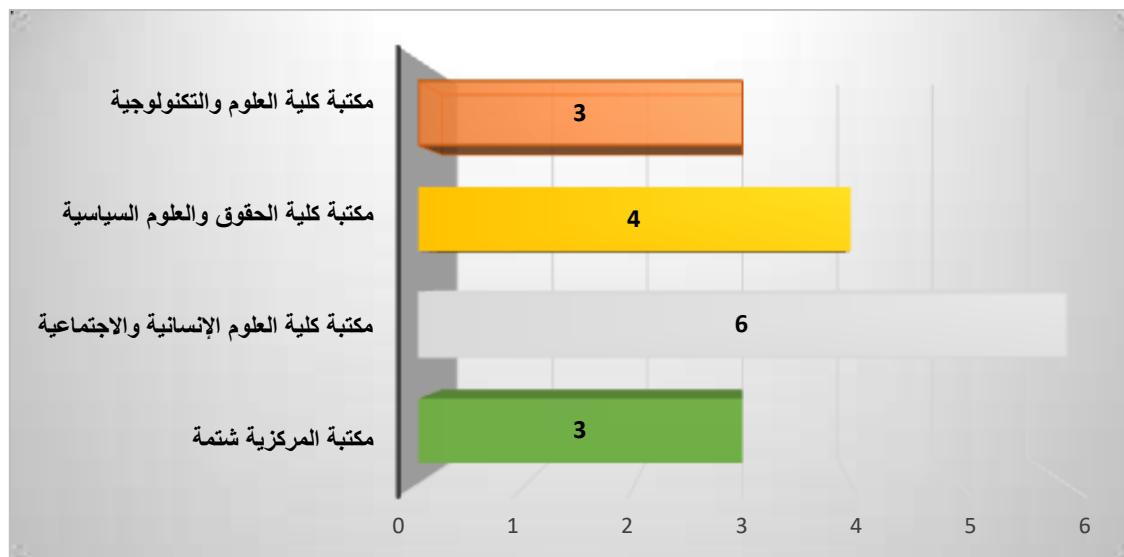
يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من عمال مكتبات قطب شمّة بجامعة محمد خضر - بسّكرة حسب سنوات الخبرة المهنية. ويتبّع أنّ الفئة الأكثّر تمثّلاً هي فئة أكثر من 11 سنة، حيث بلغ عدد أفرادها 10 عاملين، بنسبة 62.5% من إجمالي العينة، ما يدلّ على أنّ غالبية العاملين يتمتّعون بخبرة طويّة في المجال المكتبي، الأمر الذي يُكبس آرائهم وزنًا مهمًا في دراسة مدى فعالية واستعداد البيئة المكتبيّة لتبنيّ تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

تلتها فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 31.3%， وهي تمثل شريحة من الموظفين الذين تجاوزوا مرحلة التكوين الأولي واكتسبوا قدرًا من الكفاءة العملية، ما يجعلهم أيضًا فاعلين في عمليات التحديث والتطوير المهني. أما فئة من سنة إلى 5 سنوات، فقد مثلت الأقلية بعدد عامل واحد فقط، أي بنسبة 6.3%， ما يدل على قلة تمثيل الموظفين الجدد ضمن العينة.

5-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

النسبة المئوية	النوع	فئات المتغير	المتغير
18.8	03	مكتبة المركزية شتمة	الرتبة
37.5	06	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
25	04	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية	
18.8	03	مكتبة كلية العلوم والتكنولوجية	
100	16	المجموع	



الشكل رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

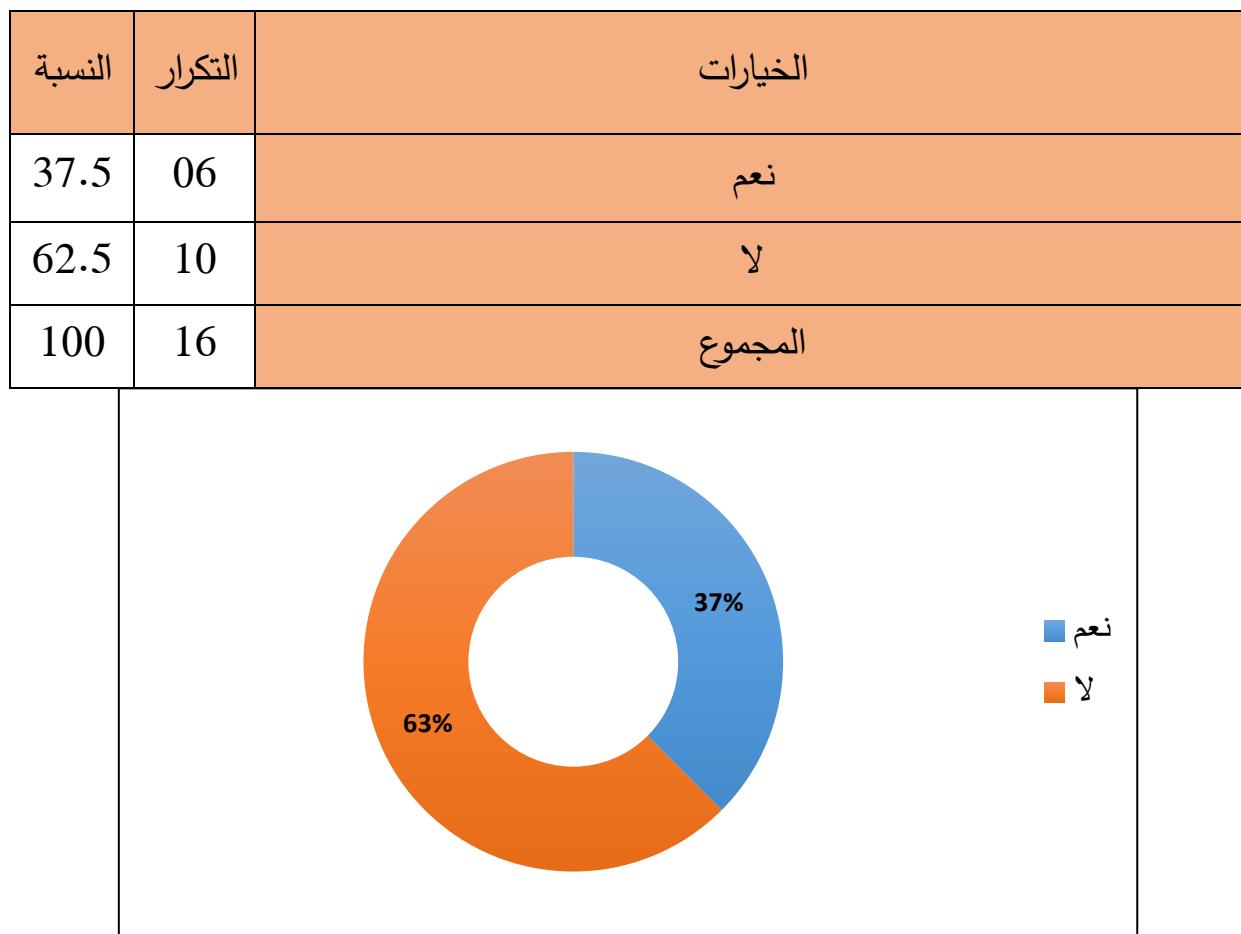
يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب مكان عمل أفرادها داخل مكتبات قطب شتمة. ويلاحظ أن النسبة الأكبر تمثلت في العاملين بـ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بعدد 6 أفراد أي بنسبة 37.5% من إجمالي العينة، ما قد يعزى إلى حجم الكلية وتنوع أقسامها وتزايد الطلب على خدماتها المكتبية، وبالتالي زيادة عدد الموظفين بها. تليها مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 25%， وهو ما يعكس أيضًا حضورًا متوسطًا للموظفين في هذه الكلية التي تتطلب مصادر متنوعة في القانون والسياسة، ما يجعل التعامل مع نظم معلومات متقدمة أمرًا ذو أهمية.

في المرتبة الثالثة، جاءت كل من المكتبة المركزية شتمة ومكتبة كلية العلوم والتكنولوجية بنسبة متساوية قدرها 18.8% لكل منهما. ويلاحظ أن المكتبة المركزية رغم كونها محورًا تنظيمياً وإدارياً للمكتبات، إلا أن عدد العاملين الممثلين في العينة منها أقل من المتوقع، وربما يعود ذلك إلى توزيع المهام أو محدودية المناصب الشاغرة.

ثانياً: عرض وتحليل عبارات المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية

1- هل تستخدم مكتبك تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها؟

جدول رقم (7): استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها



الشكل رقم (6): استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها

يُبيّن الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام مكتباتهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المكتبية. وتشير النتائج إلى أن 62.5% من المبحوثين (10 أفراد) أفادوا بأن مكتباتهم لا تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين صرّح 37.5% (6 أفراد) بأن مكتباتهم تستخدم بالفعل هذه التقنيات. تُظهر هذه المعطيات أن أغلب المكتبات الجامعية التابعة لقطب شتمة لا تزال غير مندمجة فعلياً في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما قد يعكس أحد التحديات الجوهرية في عملية التحول الرقمي داخل

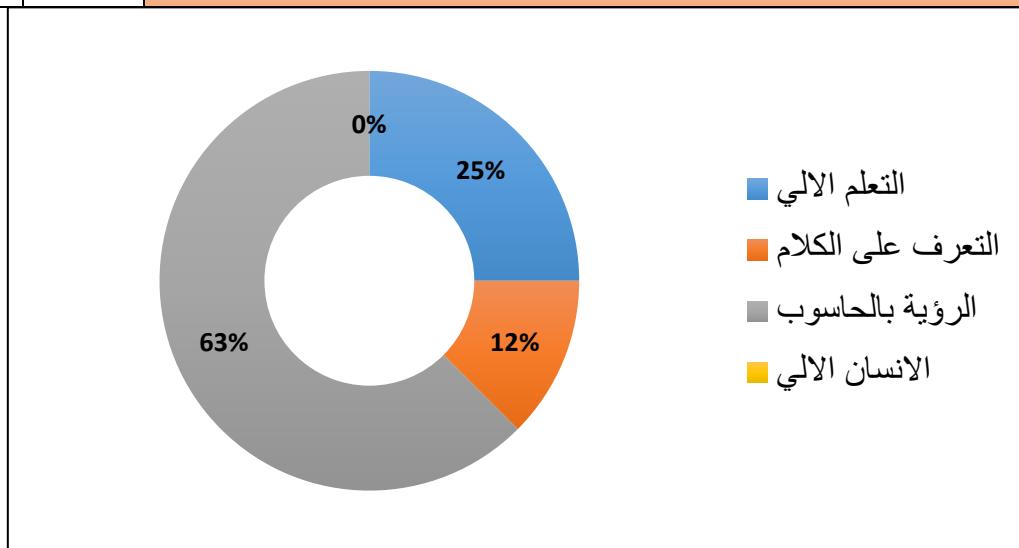
المؤسسات الأكاديمية. كما يمكن أن يشير ذلك إلى وجود فجوة رقمية أو نقص في الوعي التكنولوجي أو الموارد المؤهلة لتبني مثل هذه التقنيات المتقدمة.

من جهة أخرى، فإن نسبة 37.5% من أقرروا باستخدام هذه التقنيات تمثل مؤشراً إيجابياً على بداية إدماج الذكاء الاصطناعي في بعض المكتبات الجامعية، مما يشجع على توسيع التجربة وعميمها على باقي المرافق المكتبية مستقبلاً.

2-ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مكتبك؟

جدول رقم (8): يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة

النسبة	النكرار	الخيارات
25	02	التعلم الالي
12.5	01	التعرف على الكلام
62.5	05	الرؤية بالحاسوب
00	00	الانسان الالي
100	08	المجموع



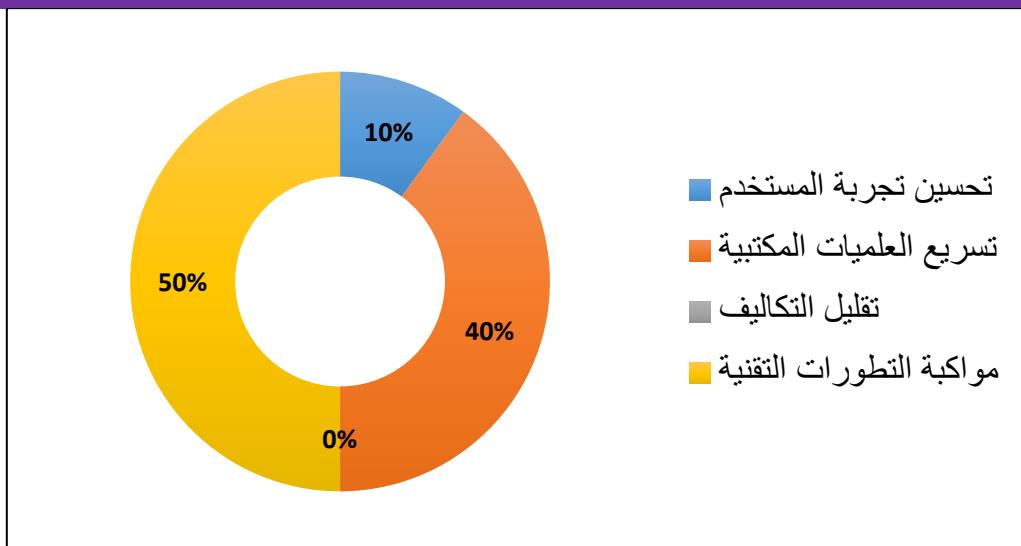
الشكل رقم (7): يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة

يُظهر الجدول أن أكثر تقنیات الذکاء الاصطناعی استخداماً في المکتبات الجامعیة هي تقنية "الرؤیة بالحاسوب"، حيث استحوذت على نسبة 62.5%， مما یشير إلى اعتماد بعض المکتبات على أسالیب متقدمة في معالجة الصور مثل رقمنة الوثائق وتصنیفها آلياً. تليها تقنية "التعلم الآلي" بنسبة 25%， والتي قد تُستخدم في تحلیل سلوك المستفیدین أو اقتراح الكتب بشكل ذکی. أما تقنية "التعرف على الكلام" فقد سجلت نسبة 12.5%， مما یدل على استخدام محدود للتفاعل الصوتي مع أنظمة المکتبة. بينما لم تسجل تقنية "الإنسان الآلي" أي استخدام، وهو ما قد یعزى إلى التکلفة العالیة وصعوبة توظیفها في بيئة العمل المکتبی الجامعی. وثُبّرر هذه النتائج أن استخدام تقنیات الذکاء الاصطناعی في المکتبات لا يزال محدوداً ومقتصراً على بعض التطبيقات، الأمر الذي یستدعي تعزیز البنية التکنولوجیة وتكوين الموظفین لتوسیع نطاق الاستخدام مستقبلاً.

3- ما الهدف الرئیسي من استخدام الذکاء الاصطناعی في مکتبتك؟

جدول رقم (9): الهدف الرئیسي من استخدام الذکاء الاصطناعی في المکتبة

النسبة	التکرار	الخيارات
10	01	تحسين تجربة المستخدم
40	04	تسريع العمليات المکتبية
00	00	تقليل التکالیف
50	05	مواکبة التطورات التقنية
100	10	المجموع

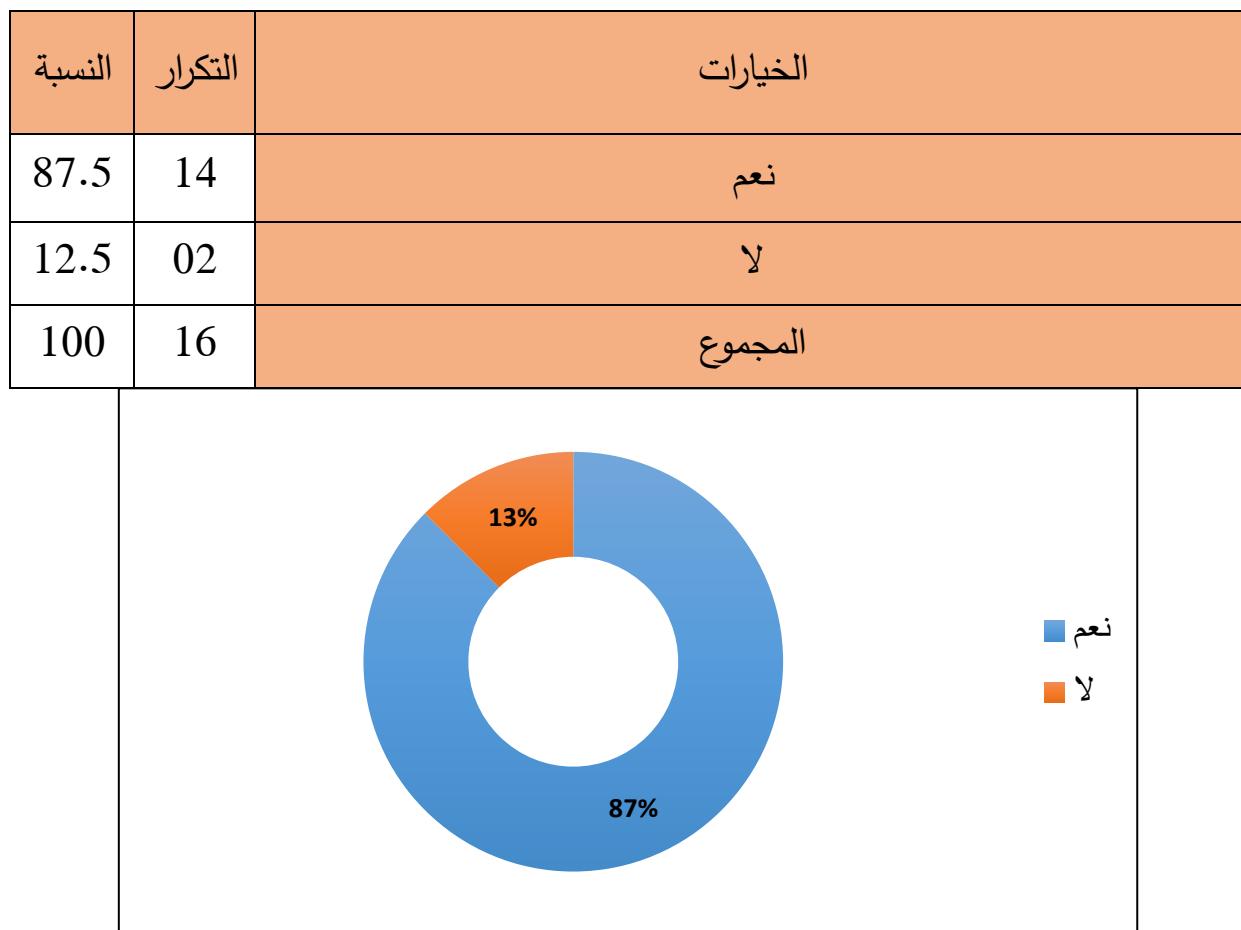


الشكل رقم (8): الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة

يُظهر الجدول أن الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية يتركز بشكل أساسي على مواكبة التطورات التقنية، حيث بلغت نسبتهم 50٪، مما يعكس حرص المكتبات على التحديث والتطوير المستمر لمواكبة العصر الرقمي. ويأتي بعد ذلك تسريع العمليات المكتبية بنسبة 40٪، وهو ما يشير إلى رغبة المكتبات في تحسين كفاءة أداء المهام وتسريع إنجازها. أما تحسين تجربة المستخدم فقد حصل على نسبة 10٪ فقط، في حين لم يتم تسجيل أي استخدام لهدف تقليل التكاليف. توضح هذه النتائج أن المكتبات تركز بشكل أكبر على تطوير بنيتها التكنولوجية وسرعة إنجاز الأعمال، مع أهمية أقل حالياً لتحسين تجربة المستفيددين أو تقليل النفقات.

4- هل ترغب في تلقي تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات؟

جدول رقم (10): الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات



الشكل رقم (9): الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات

يبين الجدول أن الغالبية العظمى من العاملين في المكتبات الجامعية، بنسبة 87.5%， يعبرون عن رغبتهم الكبيرة في الحصول على تكوين أو المشاركة في ورش عمل متخصصة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المكتبات. هذه النسبة العالية تعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة يمكنها أن تسهم بشكل فعال في تطوير

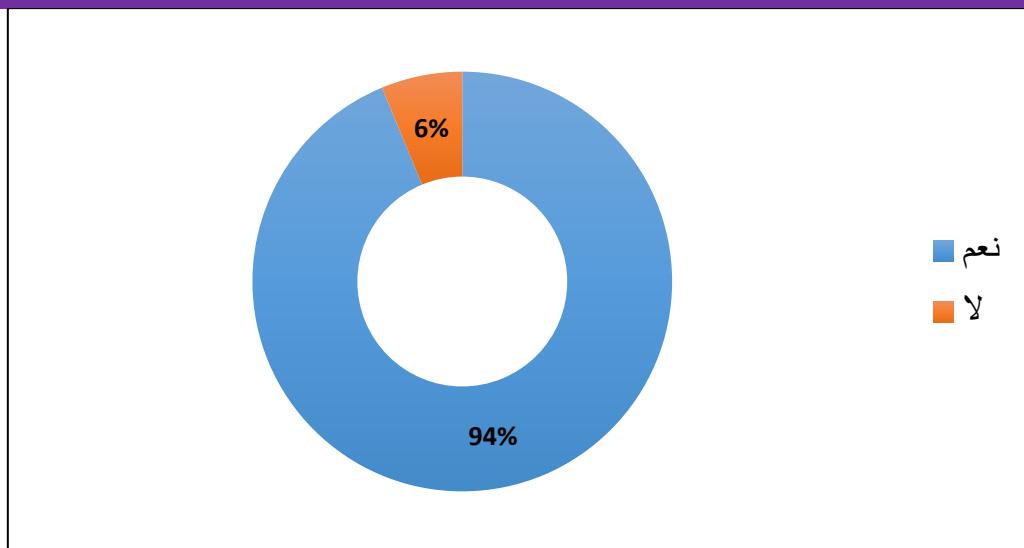
وتحسين الخدمات المكتبية، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على مواكبة التغيرات التقنية السريعة التي يشهدها المجال. من جهة أخرى، فإن نسبة قليلة بلغت 12.5% فقط تعبر عن عدم رغبتها في تلقي مثل هذه التكوينات، وقد يكون ذلك نتيجة لعدة أسباب مثل انشغالهم بمهامهم الحالية أو عدم إمامتهم الكافي بأهمية هذه التقنيات، وربما عدم إدراكهم الكامل لفوائد التي يمكن أن تتحققها لهم وللمكتبة التي يعملون بها.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى تنظيم برامج تدريبية وورش عمل موجهة للعاملين في المكتبات الجامعية لتعريفهم بشكل عميق بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأساليب توظيفها المختلفة في بيئة العمل المكتبي. مثل هذه المبادرات ستساعد في تطوير مهارات الموظفين وتمكينهم من الاستفادة من الأدوات الرقمية الحديثة، مما ينعكس إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

5- هل تعتقدين استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية؟

جدول رقم (11): استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية

النسبة	النكرار	الخيارات
93.8	15	نعم
6.3	01	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (10) :استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية

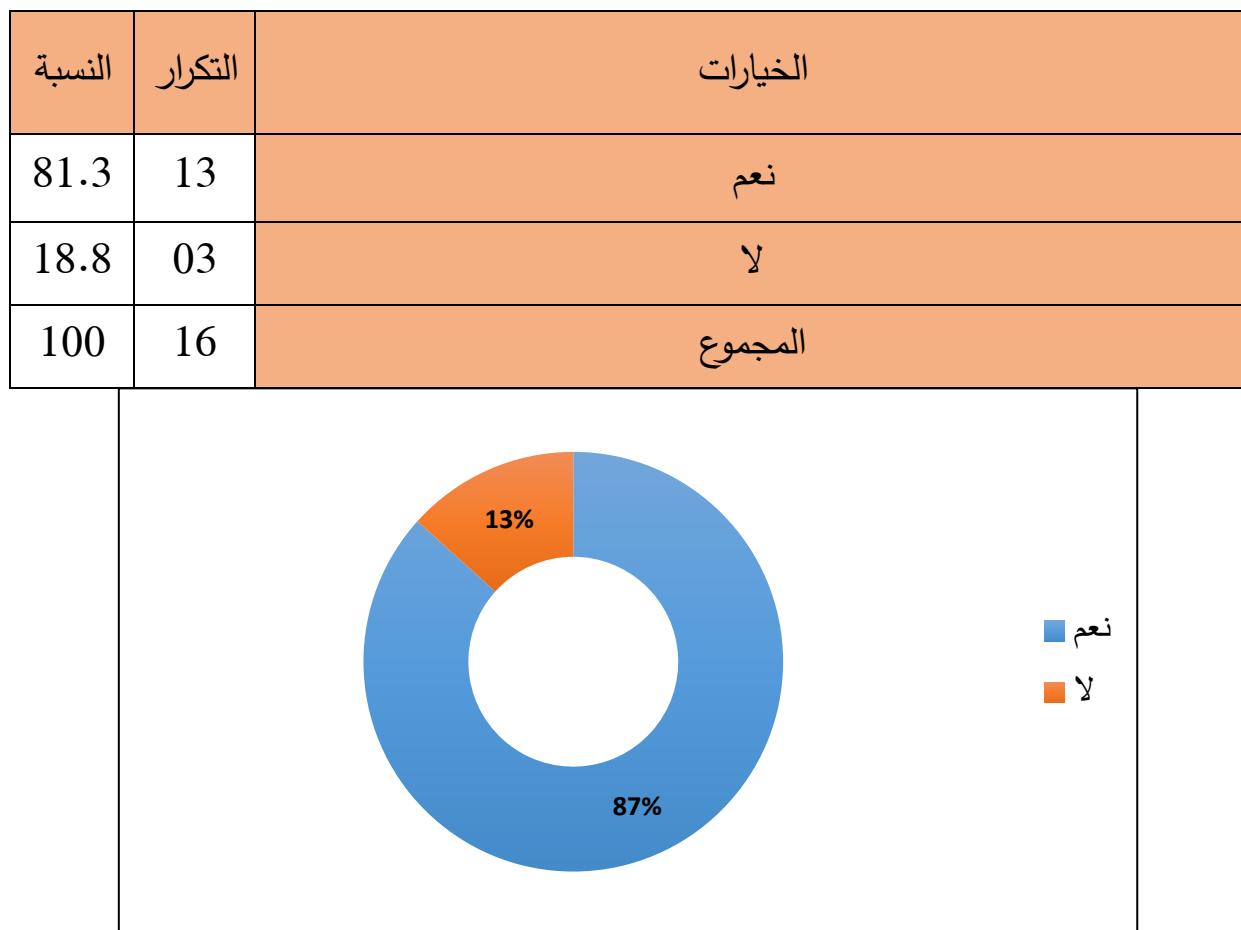
تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب العاملين في المكتبات الجامعية، بنسبة عالية بلغت 93.8٪، يؤمنون بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تحسين الخدمات المكتبية. هذا التوجه الإيجابي يعكس إدراكاً واضحاً لدور الذكاء الاصطناعي في تسهيل وتسريع العمليات المكتبية، مثل تنظيم المعلومات، وتسهيل البحث، وتوفير خدمات أكثر دقة وسرعة للمستفيدين. كما يعكس هذا الرأي تفاؤل العاملين بقدرة هذه التقنيات على الارتقاء بجودة الخدمات وجعلها أكثر ملائمة لاحتياجات المتنوعة للطلاب والباحثين.

على الجانب الآخر، عبر نسبة ضئيلة بلغت 6.3٪ عن عدم اقتناعها بهذه الفكرة، وقد يعود ذلك إلى تجارب سابقة محدودة أو قلة المعرفة بكيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في بيئة العمل المكتبي. كما قد تلعب المخاوف المتعلقة بالتغييرات التقنية أو فقدان الوظائف دوراً في هذه النظرة السلبية.

ثالثاً: تحليل عبارات المحور الثاني: مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعية

1- هل لديك معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (12): المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي



الشكل رقم (11): المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي

يبين الجدول أن غالبية موظفي المكتبات الجامعية، بنسبة 81.3%， لديهم معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، مما يدل على مستوى وعي جيد لدى العاملين بهذا المجال بأهمية هذه التقنية الحديثة وتأثيرها المحتمل على تطوير الخدمات المكتبية. يعكس هذا الوعي الأولي وجود اهتمام ملموس بالتطورات التقنية الجديدة التي تؤثر على بيئة العمل المكتبي، وقد يكون نتيجة للتعرض لمصادر تعليمية أو تجارب عملية أو مبادرات تدريبية

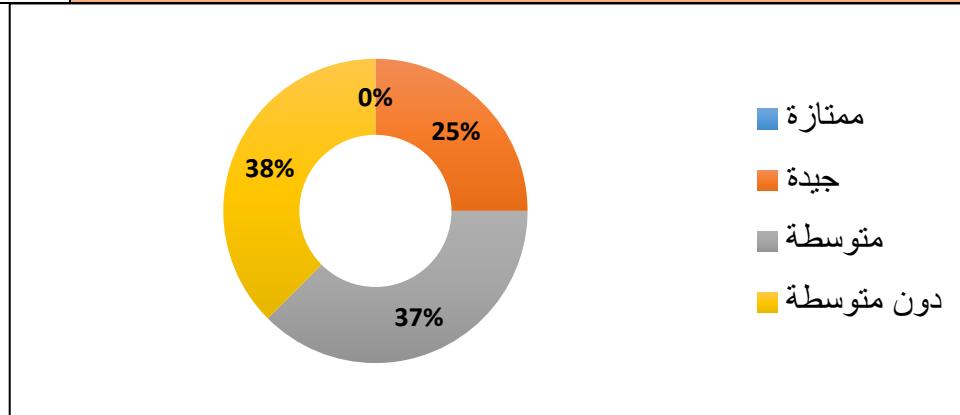
سابقة. في المقابل، نجد أن نسبة 18.8% من العينة لا يمتلكون معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي، وهو ما يشير إلى وجود فجوة معرفية يجب التعامل معها من خلال تعزيز البرامج التدريبية والتوعوية. قد تكون هذه الفجوة ناتجة عن محدودية الفرص التعليمية أو نقص التواصل مع التقنيات الحديثة داخل بيئة العمل.

تُظهر هذه النتائج الحاجة إلى مواصلة الجهد الرامي إلى نشر الثقافة الرقمية والتدريب المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي بين موظفي المكتبات الجامعية، لضمان تساوي فرص التعلم والتطوير للجميع، وتعزيز قدرة المكتبات على استغلال هذه التقنيات بالشكل الأمثل لتحسين جودة الخدمات المقدمة.

2-كيف تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (13): تقييم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي

النسبة	النكرار	الخيارات
00	00	ممتازة
25	04	جيدة
37.5	06	متوسطة
37.5	06	دون متوسطة
100	16	المجموع



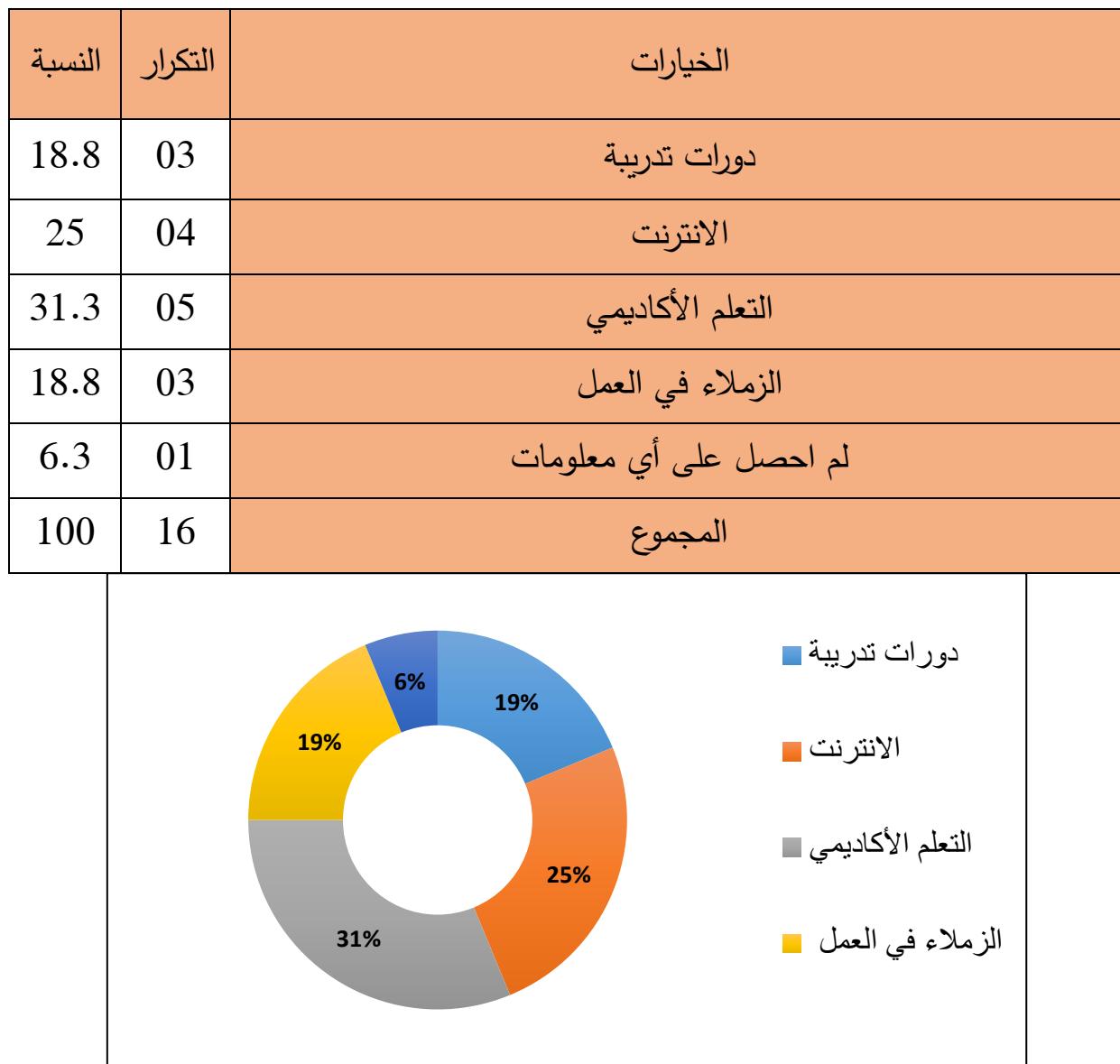
الشكل رقم (12): تقييم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي

يبين الجدول أن تقييم موظفي المكتبات الجامعية لمستوى معرفتهم بالذكاء الاصطناعي يتفاوت بين متوسط ودون متوسط، حيث بلغت نسبة الذين يرون أن معرفتهم متوسطة 37.5%， ونفس النسبة تقريرًا 37.5% تعتبر معرفتهم دون متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى محدود إلى متوسط من الفهم والاطلاع على مفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي بين العاملين.

في المقابل، أبدى 25% فقط من العينة أنهم يمتلكون معرفة جيدة بالذكاء الاصطناعي، بينما لم يعبر أي من المشاركين عن مستوى معرفة ممتاز، مما يعكس الحاجة الملحة إلى تعزيز مهارات ومعرفة الموظفين في هذا المجال.

3-من اين حصلت على معلوماتك حول الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (14): طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي



الشكل رقم (13): طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي

يوضح الجدول أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها موظفو المكتبات الجامعية للحصول على المعرفة حول الذكاء الاصطناعي متنوعة، مما يعكس توجهًا متنوعًا في اكتساب المعلومات. حيث كانت المصادر الأكاديمية هي المصدر الرئيسي للمعلومات بنسبة 31.3%， مما يشير إلى أن التعليم الرسمي يلعب دورًا مهمًا في بناء الوعي والفهم لدى الموظفين.

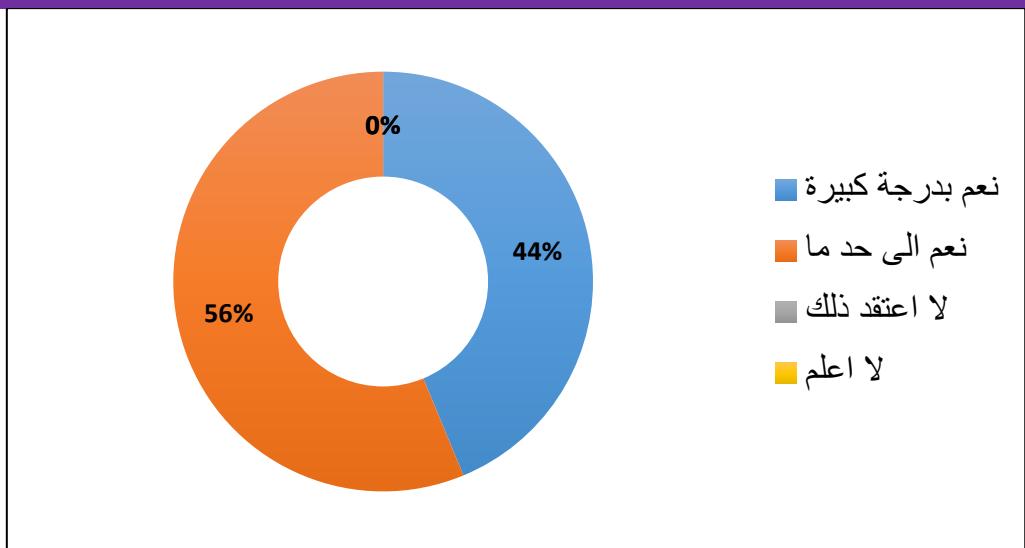
في الوقت ذاته، يعتمد 25% من الموظفين على الإنترن特 كمصدر للمعلومات، مما يعكس أهمية البحث الذاتي والموارد الرقمية المتوفرة في تعزيز المعرفة التقنية. بالإضافة إلى ذلك، يشير 18.8% من المشاركين إلى أن الدورات التدريبية كانت وسيلة للحصول على معلومات عن الذكاء الاصطناعي، وهو ما يبرز الدور الإيجابي للبرامج التدريبية في تطوير المهارات.

نسبة متساوية من الموظفين (18.8%) استفادت من تبادل المعرفة مع الزملاء في العمل، مما يدل على وجود بيئة عمل تشجع على التواصل والمشاركة المعرفية. في المقابل، هناك نسبة صغيرة بلغت 6.3% لم تحصل على أي معلومات حول الذكاء الاصطناعي، مما يؤكد وجود حاجة لتعزيز جهود التوعية والتدريب لتشمل جميع الموظفين.

4- هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساهم في تطوير خدمات المكتبة؟

جدول رقم (15): مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة

النسبة	النكرار	الخيارات
43.8	07	نعم بدرجة كبيرة
56.3	09	نعم الى حد ما
00	00	لا اعتقد ذلك
00	00	لا اعلم
100	16	المجموع



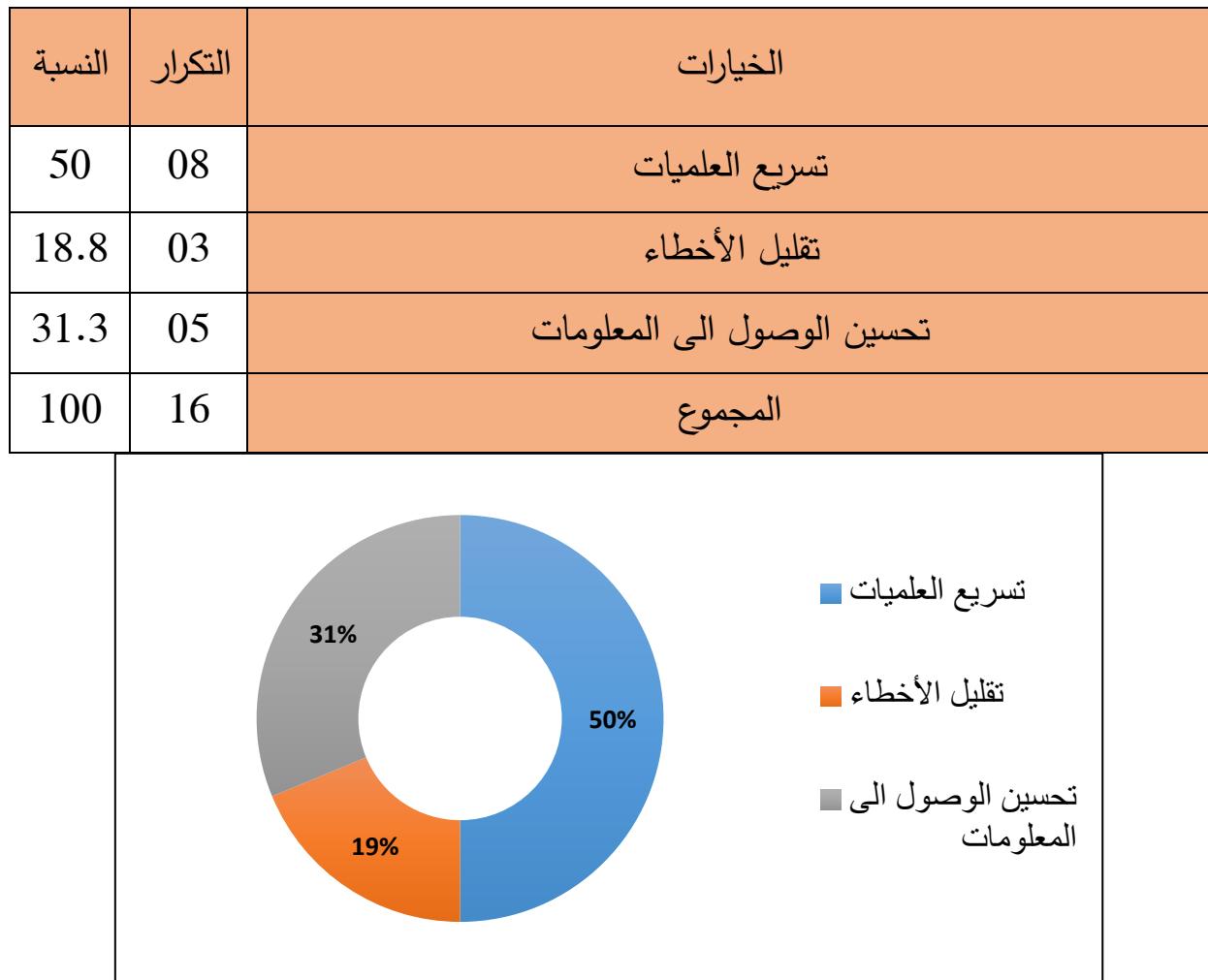
الشكل رقم (14): مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة

يبين الجدول أن جميع موظفي المكتبات الجامعية المشاركون في الدراسة يؤمنون بمساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة، حيث أشار 43.8% منهم إلى أن مساهمة الذكاء الاصطناعي كبيرة جدًا، في حين يرى 56.3% أنه يساهم إلى حد ما في تحسين وتطوير هذه الخدمات. هذا التوافق الكامل يعكس إدراكًا واضحًا لأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة قادرة على تعزيز جودة الأداء المكتبي وتقديم خدمات أكثر فاعلية وسرعة للمستفيدين.

يُظهر هذا التأييد القوي الثقة في أن تقييمات الذكاء الاصطناعي ستتسع في تسهيل العمليات المكتبية، مثل تنظيم المعلومات، البحث، وتقديم الخدمات بشكل أكثر دقة وكفاءة. كما يعكس استعداد الموظفين لتقبل هذه التقنيات والاستفادة منها في عملهم اليومي، مما يشكل أساساً متيناً لدعم مبادرات إدخال الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

5-ما أبرز الفوائد التي تتوقعها من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية؟

جدول رقم (16): فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية



الشكل رقم (15): فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية

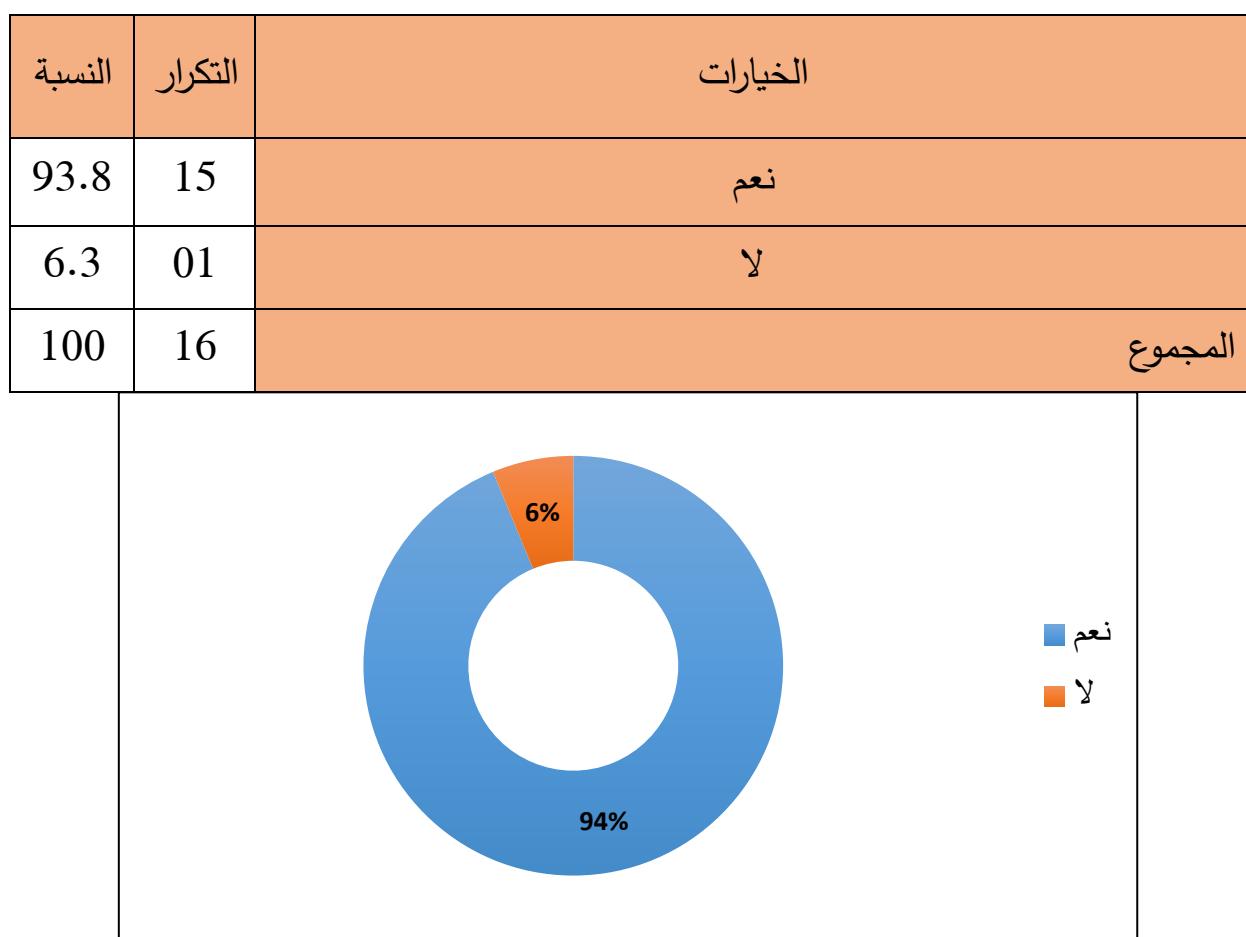
يوضح الجدول أن أبرز الفوائد التي يتوقعها موظفو المكتبات الجامعية من استخدام الذكاء الاصطناعي تتركز في تسريع العمليات المكتبية، حيث أشار نصف المشاركين بنسبة 50% إلى أن السرعة في إنجاز المهام تعد أهم فائدة. يعكس ذلك الاهتمام الكبير بتحسين كفاءة الأداء وتقليل الوقت المستغرق في إنجاز الخدمات، مما يعود بالنفع على كل من الموظفين والمستفيدين.

كما يرى 31.3% من العينة أن تحسين الوصول إلى المعلومات يعد فائدة رئيسية، وهو ما يبرز الدور الكبير للذكاء الاصطناعي في تنظيم البيانات وتسهيل البحث، مما يساعد المستخدمين على الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة أكبر.

من جهة أخرى، توقع 18.8% من المشاركين أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء، مما يعزز من جودة الخدمات ويقلل من المشاكل الناتجة عن العمليات اليدوية، خصوصاً في معالجة البيانات وتسجيلها.

6- هل تعتقد ان المكتبات بحاجة فعلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات؟

جدول رقم (17): حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات



الشكل رقم (16): حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات

يبين الجدول أن أغلب موظفي المكتبات الجامعية، بنسبة كبيرة تصل إلى 93.8٪، يرون أن هناك حاجة فعلية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات. هذا يدل على إدراكهم العميق لأهمية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في تحسين جودة الخدمات المكتبية وتسهيل العمليات اليومية.

من ناحية أخرى، أشار 6.3٪ فقط من المشاركين إلى عدم الحاجة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، وهي نسبة ضئيلة تعكس تباينًا محدودًا في وجهات النظر.

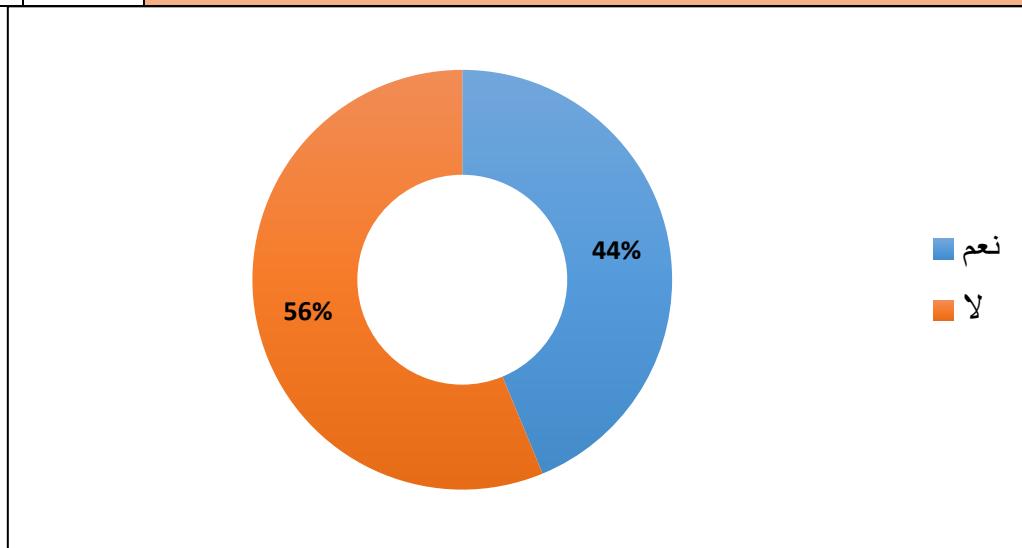
تلك النتيجة تعزز فكرة أن تطبيق الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارًا بل ضرورة ملحة تواكب التطورات التقنية وتسهم في رفع كفاءة العمل المكتبي، مما يستدعي من الجهات المعنية الاهتمام بتوفير الإمكانيات والدعم اللازمين لتبني هذه التقنيات بشكل فعال ومستدام.

تحليل عبارات المحور الثالث: تمتلك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

1- هل تحتوي مكتباتك البنية التحتية التقنية الازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (18): البنية التحتية التقنية الازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

النسبة	النكرار	الخيارات
43.8	07	نعم
56.3	09	لا
100	16	المجموع



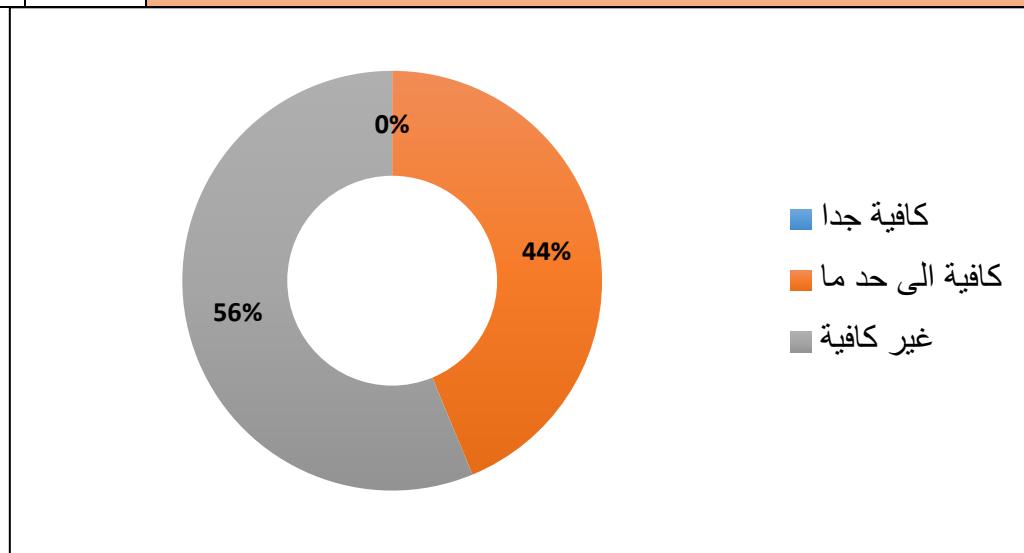
الشكل رقم (17): البنية التحتية التقنية الازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يوضح الجدول أن 43.8% فقط من موظفي المكتبات يؤكدون توفر البنية التحتية التقنية الازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكتباتهم، بينما يرى 56.3% أن المكتبات تفتقر إلى هذه البنية الأساسية. هذه النسبة المرتفعة من عدم توفر البنية التحتية تشير إلى وجود تحديات حقيقة في تجهيز المكتبات بالمعدات والتقنيات الضرورية لدعم الذكاء الاصطناعي.

يعكس هذا الوضع ضرورة التركيز على تطوير البنية التحتية التقنية في المكتبات الجامعية، من خلال توفير الأجهزة، الشبكات، والبرمجيات الملائمة التي تُمكن من تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية. كما يؤكد ذلك على أهمية استثمار الموارد المادية بشكل كافٍ لدعم التطور التكنولوجي وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

2- ما مدى كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتبك لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (19): كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي

الخيارات	النسبة	النكرار
كافية جدا	00	00
كافية الى حد ما	43.8	07
غير كافية	56.3	09
المجموع	100	16



الشكل رقم (18): كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي

يوضح الجدول أن نسبة 43.8% من موظفي المكتبات يرون أن الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتباتهم كافية إلى حد ما لدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما ترى

نسبة أكبر تصل إلى 56.3% أن هذه الأجهزة غير كافية. غياب الرأي القائل بأن الأجهزة كافية جدًا يشير إلى وجود نقص واضح في الإمكانيات التقنية الضرورية.

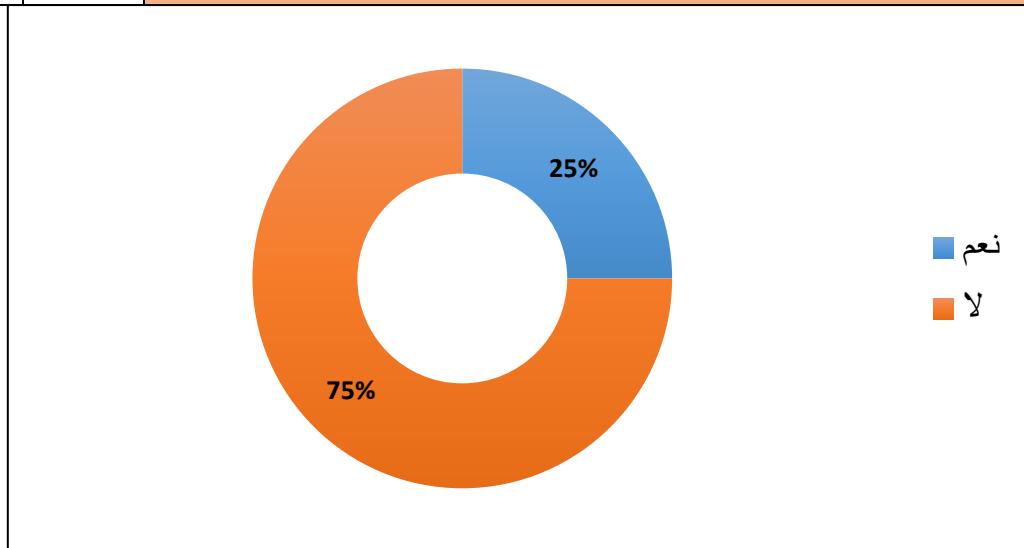
تعكس هذه النتائج وجود فجوة في تجهيز المكتبات بالأدوات التقنية التي تتيح تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مما قد يحد من قدرة المكتبات على تحسين خدماتها واعتماد الحلول الذكية.

وبناءً عليه، من المهم توجيه الجهود لتطوير وتعزيز التجهيزات التقنية في المكتبات، سواء من حيث الأجهزة أو البرمجيات، لضمان بيئة تقنية ملائمة تدعم دمج الذكاء الاصطناعي وتطوير الأداء المكتبي بما يلبي تطلعات الموظفين والمستفيدين.

3- هل تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتبك؟

جدول رقم (20): تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي

النسبة	النكرار	الخيارات
25	04	نعم
75	12	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (19) : تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي

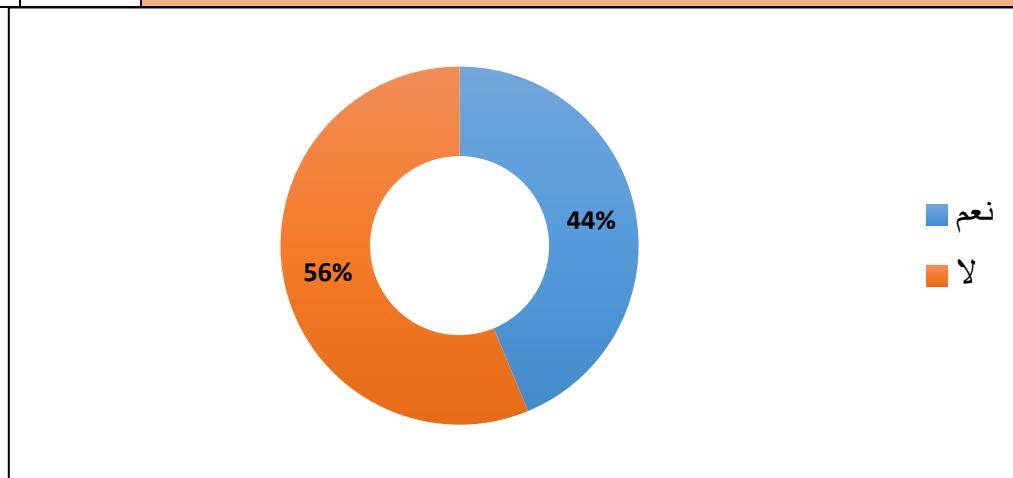
يبين الجدول أن 75% من موظفي المكتبات يؤكدون عدم توفر الميزانية الازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتباتهم، مقابل 25% فقط يرون وجود هذه الميزانية. تعكس هذه النسبة الكبيرة من عدم توفر التمويل تحدياً كبيراً يعيق إمكانية تطبيق وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية.

ويعد نقص الدعم المالي من العوامل الأساسية التي تؤثر سلباً على قدرة المكتبات على الاستثمار في البنية التحتية التقنية، الأجهزة، البرامج، والتدريب اللازمين لتفعيل الذكاء الاصطناعي. لذلك، يصبح من الضروري العمل على توفير ميزانيات مخصصة لهذه المشاريع من خلال دعم الجهات المعنية أو تبني استراتيجيات تمويل مبتكرة لضمان تعزيز قدرات المكتبات وتطوير خدماتها المستقبلية.

4- هل يوجد في مكتبك موظفون لديهم خبرة او معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (21): خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

النسبة	النكرار	الخيارات
43.8	07	نعم
56.3	09	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (20) : خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

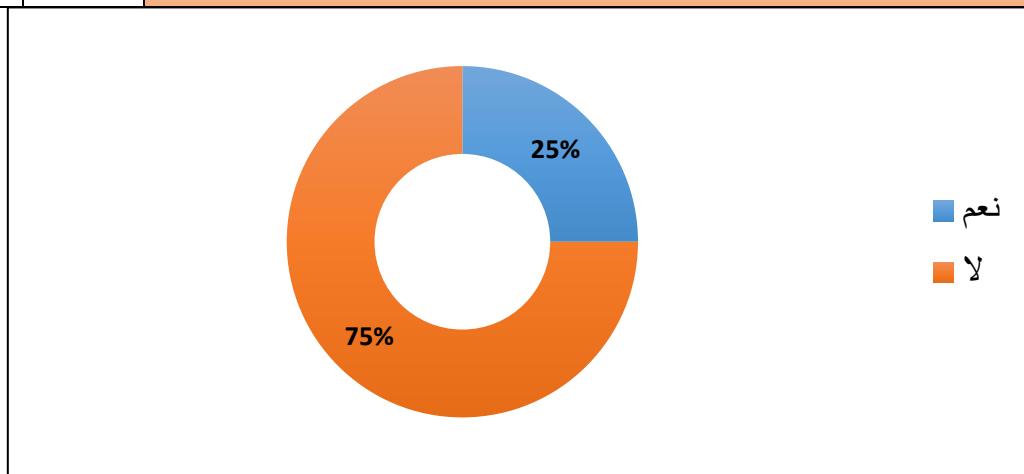
يوضح الجدول أن 56.3% من موظفي المكتبات لا يمتلكون خبرة أو معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 43.8% فقط لديهم خبرة أو معرفة بهذا المجال. هذه النسبة تشير إلى وجود نقص نسبي في الكوادر المؤهلة أو المدربة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المكتبات الجامعية.

ويعد هذا النقص في الخبرات البشرية أحد العوائق الرئيسية التي تحد من القدرة على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في المكتبات، مما يستدعي الاهتمام بتوفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لتعزيز قدرات الموظفين ورفع مستوى معرفتهم في هذا المجال الحيوي، بما يضمن استثمار التكنولوجيا بشكل أفضل لخدمة المكتبات والمستفيدين منها.

5- هل تم توفير تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين؟

جدول رقم (22): تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين

النسبة	النكرار	الخيارات
25	04	نعم
75	12	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (21) : تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين

يوضح الجدول أن نسبة 75% من موظفي المكتبات لم يتلقوا أي تدريبات أو ورش عمل حول تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 25% فقط شاركوا في مثل هذه التدريبات. هذه النتيجة تعكس وجود نقص واضح في فرص التدريب والتأهيل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي داخل المكتبات الجامعية، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الموظفين على استخدام هذه التقنيات بفعالية.

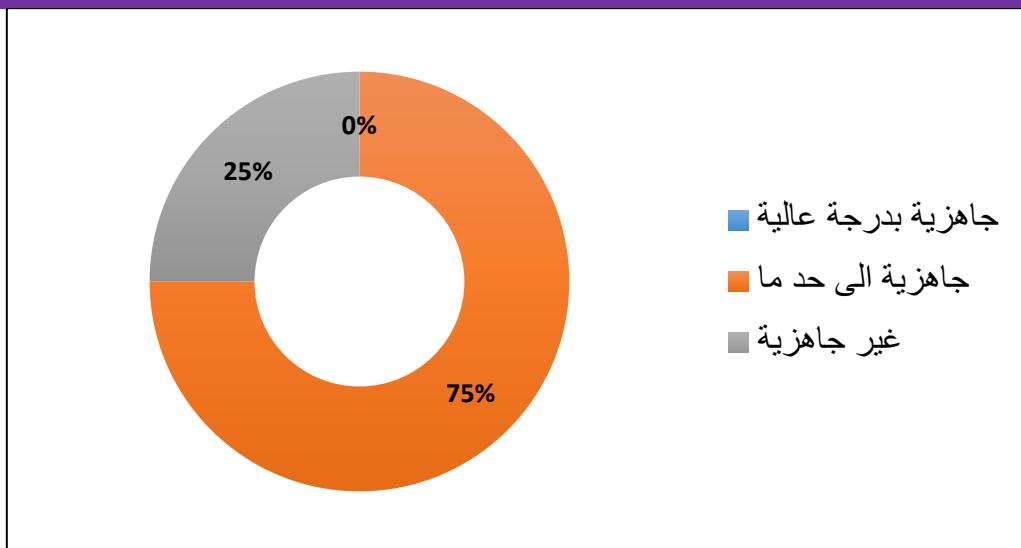
وبالتالي، يبرز أهمية تعزيز البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة لتزويد العاملين بالمعرفة والمهارات الالزمة، مما يسهم في رفع مستوى الكفاءة الفنية للمكتبات ويعزز من إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي بما يخدم تطوير الخدمات المكتبية وتحسين تجربتها.

6-ما مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (23): مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء

الاصطناعي

النسبة	النوع	الخيارات
00	00	جاهزية بدرجة عالية
75	12	جاهزية إلى حد ما
25	04	غير جاهزية
100	16	المجموع



الشكل رقم (22): مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الكادر البشري في المكتبات الجامعية يتمتع بجاهزية متوسطة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت نسبة الموظفين الذين يرون أنفسهم جاهزين إلى حد ما 75%， في حين أن 25% يرون أنهم غير جاهزين تماماً، ولم يسجل أي موظف يشعر بوجود جاهزية عالية.

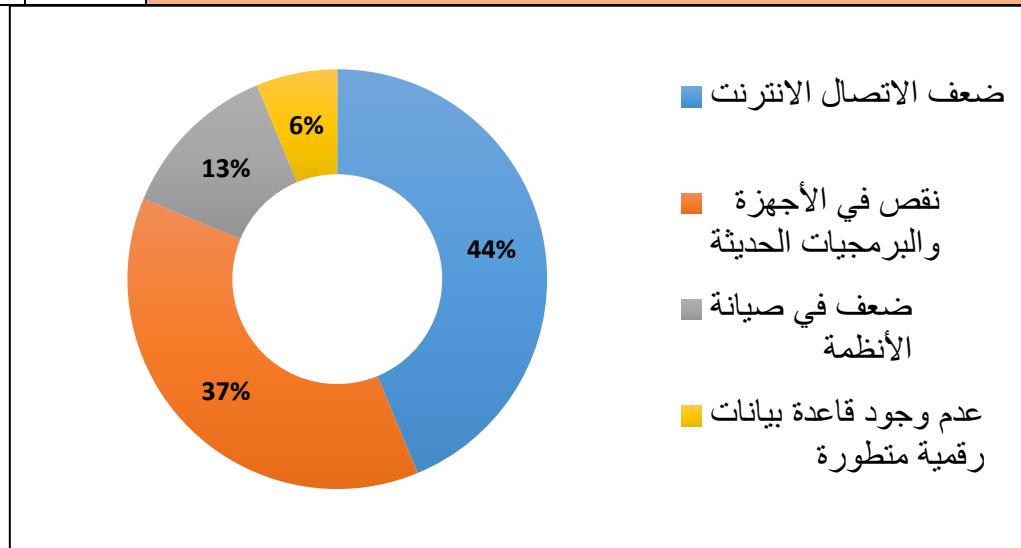
هذا يعكس وجود استعداد نسبي لدى الموظفين، لكنه ليس كافياً لتحقيق تطبيق فعال وكامل لتقنيات الذكاء الاصطناعي. لذلك، يُستنتج ضرورة تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني لتطوير قدرات العاملين، ورفع مستوى جاهزيتهم التقنية والمعرفية، بما يسهم في تمكينهم من استغلال هذه التقنيات بشكل أمثل لتحسين الخدمات المقدمة داخل المكتبات.

تحليل عبارات المحور الرابع: التحديات التي تواجه مكتبات محمد خضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي

1- ما هي أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبتك؟

جدول رقم (24): أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبتك

النسبة	النكرار	الخيارات
43.8	07	ضعف الاتصال الانترنت
37.5	06	نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة
12.5	02	ضعف في صيانة الأنظمة
6.3	01	عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متطرورة
100	16	المجموع



الشكل رقم (23): أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبتك

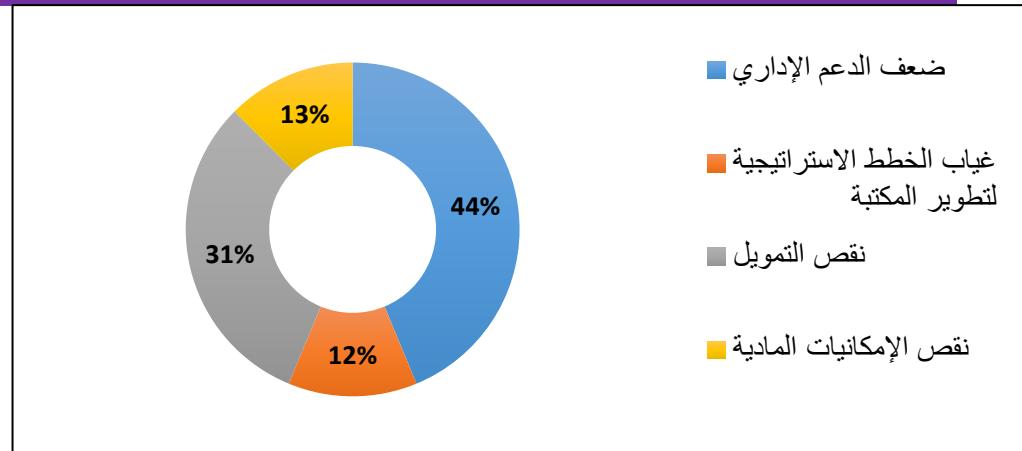
تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز التحديات التقنية التي تواجه مكتبات جامعة محمد خضر بسكرة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت، حيث أشار 43.8% من أفراد العينة إلى أن هذه المشكلة تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي

في مكتباتهم. كما يعاني 37.5% منهم من نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة اللازمة لدعم هذه التقنيات، مما يؤثر سلباً على قدرة المكتبات على تبني الحلول الذكية. بالإضافة إلى ذلك، أشار 12.5% إلى وجود ضعف في صيانة الأنظمة التقنية، وهو عامل يزيد من صعوبة الحفاظ على استمرارية وكفاءة عمل هذه الأنظمة. وأخيراً، ذكر 6.3% عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متقدمة كعائق يؤثر على تطبيق الذكاء الاصطناعي، مما يبرز الحاجة إلى تحديث البنية التحتية الرقمية بشكل شامل.

2- ما هي التحديات الإدارية التي تراها عائقاً في هذا المجال؟

جدول رقم (25): التحديات الإدارية التي تراها عائقاً في هذا المجال

الخيارات	النسبة	النكرار
ضعف الدعم الإداري	43.8	07
غياب الخطط الاستراتيجية لتطوير المكتبة	12.5	02
نقص التمويل	31.3	05
نقص الإمكانيات المادية	12.5	02
المجموع	100	16



الشكل رقم (24): التحديات الإدارية التي تراها عائقاً في هذا المجال

تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكتبات جامعة محمد خضر بسكرة تتعلق بضعف الدعم الإداري، حيث أشار 43.8% من أفراد العينة إلى أن هذا العامل يعد عائقاً رئيسياً. ضعف الدعم الإداري قد يؤدي إلى بطء اتخاذ القرارات أو عدم توفير الموارد الازمة لتنفيذ المشاريع التقنية. كما يعتبر نقص التمويل من التحديات المهمة، حيث أشار 31.3% من المشاركين إلى أن نقص التمويل يعيق تطوير المكتبات وتحديث بنيتها التحتية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، أشار 12.5% إلى غياب الخطط الاستراتيجية الواضحة لتطوير المكتبة، مما ينعكس سلباً على توجيه الجهود والموارد بشكل منظم.

وأخيراً، أشار 12.5% من العينة إلى نقص الإمكانيات المادية كعائق آخر يؤثر على قدرة المكتبات في تطبيق هذه التقنيات. وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن التحديات الإدارية تتمحور حول قلة الدعم والتنظيم المالي والاستراتيجي، وهو ما يستدعي تطوير آليات إدارية أكثر فاعلية لضمان نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

6- نتائج على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى: تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات لتحسين جودة الخدمات

المقدمة

رغم أن نسبة المكتبات التي تطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست مرتفعة (%) 37.5، إلا أن النتائج توضح أن تلك المكتبات التي تستخدم هذه التقنيات تعتمد عليها بشكل أساسي في تحسين جودة الخدمات المقدمة. وهذا يتوافق مع الاتجاه العالمي في المكتبات الجامعية التي تسعى إلى استغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عمليات البحث، تنظيم المصادر، تقديم استشارات ذكية، وتحليل سلوك المستفيدين لتحسين التجربة المكتبية.

يمكن تفسير محدودية تطبيق الذكاء الاصطناعي في أن العديد من المكتبات قد تواجه تحديات مالية أو تقنية، مما يحد من تبني هذه التقنيات بشكل أوسع. مع ذلك، التأكيد الكبير من قبل الموظفين (93.8%) على فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمة يعكس وعيًا إيجابيًّا تجاه الفوائد المتوقعة منه، حتى وإن لم يتم تعميم التطبيق بعد. هذا يشير إلى وجود أرضية صالحة لتوسيع التطبيق مستقبلًا، مع تعزيز الدعم الفني والإداري.

ومنه يمكن الحكم أن الفرضية غير محققة.

الفرضية الثانية: يوجد وعي مرتفع لدى الموظفين في المكتبات بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المكتبية.

تشير نتائج المحور الثاني إلى أن أغلبية الموظفين يمتلكون معرفة عامة بمفهوم الذكاء الاصطناعي (81.3%)، وهذا يعكس نجاح بعض جهود التوعية أو المعلومات المنتشرة حول التقنية. إلا أن التقييم الذاتي لمستوى المعرفة كان متوسطًا أو أقل عند غالبية الأفراد (75%)، ما يدل على أن الوعي الحالي لا يتنسم بالعمق الكافي.

يمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الاصطناعي ما زال موضوعاً تقنياً متخصصاً يحتاج إلى تدريب عملي وتطبيق فعلي لثبت المعرفة وتحويلها إلى مهارات حقيقة. المصادر المتنوعة للمعلومات (الإنترنت، الدراسة الأكاديمية، الدورات) تشير إلى وجود رغبة في التعلم، لكنها قد لا تكون منهجية أو متكاملة.

لذلك، بينما الوعي موجود بشكل جيد على المستوى النظري، يحتاج إلى تطوير من خلال برامج تدريبية مستمرة وورش عمل تفاعلية لتعزيز فهم الموظفين وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة جزئياً.

الفرضية الثالثة: كلما وفرت المكتبة إمكانيات المادية والبشرية المناسبة زادت قدرتها على توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية في خدماتها

تحليل المحور الثالث يبرز بوضوح أن نقص البنية التحتية، من أجهزة وتقنيات حديثة وميزانية كافية، يعد عاملاً رئيسياً يعيق توظيف الذكاء الاصطناعي في المكتبات. كما أن غياب التدريب الكافي ونقص الخبرات البشرية المتخصصة في هذا المجال يزيد من تعقيد المهمة.

هذه النتائج تبرز العلاقة الطردية بين توفر الموارد والقدرة على التوظيف الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث أن إمكانيات المادية توفر الأساس التكنولوجي الضروري، بينما تمثل الكوادر البشرية المدرية العنصر الحاسم لاستدامة وتطوير تلك التطبيقات.

من هنا، يمكن فهم أن الاستثمار في تحديث البنية التحتية، توفير الأجهزة المناسبة، إضافة إلى بناء القدرات البشرية عبر تدريب مستمر، يمثلان ركيزتين لا غنى عنهما لتعزيز نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات. ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة.

الفرضية الرابعة: تواجه مكتبات جامعة محمد خضر بسكرة مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

توضح نتائج المحور الرابع أن التحديات متعددة وتحظى جوانب تقنية وإدارية تؤثر بشكل مباشر على قدرة المكتبات على تبني الذكاء الاصطناعي. ضعف الاتصال بالإنترنت يعد عائقاً تقنياً أساسياً في عصر تعتمد فيه كل التطبيقات الحديثة على شبكة الإنترنت، مما يعوق الوصول إلى منصات الذكاء الاصطناعي أو الخدمات السحابية.

نقص الأجهزة والبرمجيات الحديثة يؤثر على قدرة المكتبات على تجربة واستخدام التطبيقات الذكية، في حين أن ضعف صيانة الأنظمة يعني استمرار الأعطال وضعف الأداء، مما يؤدي إلى إحباط المستخدمين والموظفين.

على الجانب الإداري، يظهر ضعف الدعم الإداري ونقص التمويل كحاجز أساسية، حيث أن غياب الاستراتيجية الواضحة وعدم تخصيص ميزانيات كافية يعيقان خطط التطوير والابتكار. هذا بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المادية يجعل المكتبات في وضعية ضعف مواجهة التحديات التقنية.

بالتالي، فإن هذه التحديات لا تمثل فقط عوائق تطبيقية، بل هي مشاكل هيكلية تحتاج إلى إصلاحات وتحطيم استراتيجية شامل من قبل إدارة الجامعة لضمان توفير بيئة ملائمة تُمكن المكتبات من الاستفادة الحقيقية من الذكاء الاصطناعي. ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة.

1-7- النتائج العامة للدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية

- بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خضر بسكرة ومن خلال تحليل إجابات موظفي مختلف أئلة. المحاور يمكن استنتاج مجموعة من النتائج التي توصلت لها الدراسة كالتالي.
- محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
 - وعي جيد لدى الموظفين بأهمية الذكاء الاصطناعي.
 - مستوى المعرفة ما يزال غير عميق.
 - ضعف الدعم في الإمكانيات التقنية والمادية.
 - ضعف الدعم الإداري والتخطيط الاستراتيجي.
 - رغبة قوية في التدريب والتطوير.
 - التحديات التقنية تعيق التطبيق.
 - غياب التكوين والتدريب الموجه في الذكاء الاصطناعي.
 - غياب استراتيجيات واضحة من طرف الإدارة في دمج الذكاء الاصطناعي.
 - نقص واضح في التكوين والتدريب المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي.

1-8- مقتراحات الدراسة:

- تعزيز البنية التحتية التقنية للمكتبات الجامعية.
- ضرورة توفير أجهزة حديثة.
- توفير الدعم المالي والإداري.
- تخصيص ميزانيات واضحة لمشاريع التحول الرقمي داخل المكتبات.
- تطوير الكفاءات البشرية.
- تنظيم دورات تكوينية وورش عمل موجهة لموظفي المكتبات حول الذكاء الاصطناعي.
- رفع مستوى الوعي المنهي والتقني.

- تشجيع الموظفين على الاستفادة من الموارد الرقمية ومتابعة التطورات الحديثة في المجال ..
- تطبيق تدريجي ومحظط لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- البدء بمشاريع بسيطة قابلة للتنفيذ مثل أدوات تصنيف الكتب، أنظمة الاقتراح الذكية، والدردشة الآلية للمستفيدين .
- تفعيل التعاون بين الجامعات والمكتبات الرائدة .
- تبادل الخبرات مع المكتبات جامعية محلية او دولية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

خاتمة

خاتمة

وختاماً هذه الدراسة تبين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات تمثل تحولاً نوعياً في طريقة تقديم الخدمات المعلوماتية داخل المكتبات الجامعية وقد تبين أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد مفهوم نظري بل أصبح أداءً فعالةً تحدث تحولات جوهرية في مختلف الميادين ومنها مجال المكتبات ومعالجة المعلومات وهو يعد خطوة ضرورية لفهم الإمكانيات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي ويساعد على استيعاب مدى قدرته على تطوير وتعتبر العمليات الفنية العمود الفقري لعمل المكتبة الجامعية وتسهم بشكل مباشرةً في تنظيم الموارد والمعلوماتية ولي تيسير الوصول إليها من قبل المستفيدين لما أظهرت المعالجة أن فعالية هذه العمليات مرتبطة بمدى كفاءة الموارد البشرية والبنية التحتية التقنية المتوفرة ، مما يفتح المجال أمام البحث في كيفية تحسن الأداء الفني من خلال دمج تقنيات حديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي.

من خلال الدراسة الميدانية المنجزة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية، وبالأخص بمكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خضر بسكرة، لايزال في مراحله الأولى ويواجه مجموعة من التحديات التقنية والإدارية على الرغم من وجودوعي متزايد لدى موظفين بأهمية هذه التقنيات ودورها في تحسين الخدمات المكتبية إلا ان التطبيق العلمي لايزال محدوداً بسبب نقص البنية التحتية، وضعف التكوين وغياب الدعم المالي.

لهذا لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية يستلزم تخطيطاً استراتيجياً شاملًا يشمل تحديث التجهيزات التقنية، تنمية الكفاءات البشرية، عبر برامج تدريبية متخصصة، بهذه الخطوات يمكن تحقيق تحول رقمي فعال يرفع من وجود وكفاءة الخدمات المكتبية.

وقد بيّنت الدراسة أن أهم الفوائد المتوقعة من ادماج الذكاء الاصطناعي تتمثل في تسريع العمليات، تحسين الوصول إلى المعلومات، وتقليل نسبة الأخطاء، كما أظهرت النتائج رغبة قوية لدى الموظفين في التكوين والتدريب من أجل اكتساب المهارات الالزمة لتطبيق هذه التقنيات بفعالية.

القائمة البيأيوغرافية

الكتب :

1. مكتبة الاسد: مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوی العشري ، ط1، مصدق، مدير المراكز الثقافية، 2011.

المقالات والمجلات:

2. احمد دعي، برقان محمد: دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1، جامعة احمد بن بلة وهران ، 2021.

3. احمد فايز، احمد سيد: المنصات الشاملة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المكتبات، دراسة وصفية تحليلية مقارنة، مجلة علمية محكمة، ع27، 2020، جامعة قناة السويس مصر.

4. الاسد صالح: الذكاء الاصطناعي الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة اضافات اقتصادية، مج7، ع1، 2023.

5. اسلام عبد التواب: الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة للدراسات، ع20، 2023.

6. اسماء حمادة، محمد سيد: اثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الالكترونية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، مج13، ع2، 2022، جامعة الجيلالي بخميس مليانة الجزائر.

7 . بن بريدي حنان، اسماء عزيزي: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتدعم التسويق الرقمي دراسة حالة سركتي امازون وعلي بابا، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1، 2023، جامعة حمہ لحضر الوادی.

8. بن حمزة حوريه: اهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة في تنمية المحيط السويس و اقتصاد، مجلة علمية دولية نصف سنوية، مج8، ع1، 2023، جامعة الشاذلي. بن جيد الطارف.

9. بن عرج عمر: الفهرسة ودورها في حفظ التراث المخطوط، مجلة العبر للدراسات التاريخي والأنثوية في شمال افريقيا، 2022، جيلالي الياس سيدي بلعباس.
10. بوبقيرة سناء: نحو تطبيق رمز الاستجابة السريعة لتعزيز خدمة التكشيف دراسة تطبيقية بمكتبة كلية الادب والحضارة الاسلامية جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، مجلة المعيار، مج 26، ع 6، 2022، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة.
11. بوزيد سفيان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني، مجلة الاقتصاد الصناعي، مج 12، ع 1، 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
12. جمال بالبكاي: المكتبات الجامعية والتقنية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2016، سكيكدة الجزائر.
13. حاج شعيب: انشطة وظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة مكتبة محمد ذياب نموذج ، مجلة سلسلة الانوار، مج 9 ، عدد 1 2019 جامعة مولاي الطاهر السعيد الجزائر.
14. حسناء محجوب، زينب ابو الخير: التكشيف للدوريات العربية، مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 15، ع 3، 2023، جامعة المنوفية السعودية.
15. حمودي سارة :الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات من خلال توصيف المهام ،مجلة دراسات وابحاث ، ع 25، 2016،جامعة الجزائر.
16. رحاب فايز، احمد سيد: المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة ببليوفيليا الدراسات المكتبات والمعلومات، ع 5، 2020، جامعة بنى سويف مصر .
17. ريال فايز: ادوات جمع البيانات في البحث العلمي -بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 8، ع 4، 2020.

18. سعاد بوبحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج 6، ع4، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2022
- 19 . سهلي مراد: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداء المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية محمد خضر بسكرة ،مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج 17، ع1، 2025.
20. سيدى احمد كبدانى، عبد القادر بادن: اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالى الجزائرية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بوادر، مج 10، ع1، 2021 ،جامعة مستغانم الجزائر.
21. العايب طارق: عملية التزويد المتبعة بالمكتبة المركزية الجامعية، مجلة الرسمية، مج 2، ع2، 2021 ،جامعة الجلفة.
22. عبد القادر اوقيسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر ،2012.
- 23.فاتاتية نجا: تقييم الاجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وفق المعيار العربي الموحد دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 1945 قالمة، مجلة المعيار، مج 27، ع5، 2023،جامعة قالمة.
- 24.قاسم ربيحة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، مج 1، ع23، 2015،جامعة الجزائر.
- 25.كوار فوزية: المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي، مكتبة المركزية الجامعية بجامعة ادرار ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية ،مج 21، ع1، 2022،جامعة ادرار .
26. لحرر هيبة: التحول الى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطورات التجربة الاماراتية نموذجا، مجلة الاقتصاد والتنمية، مج 9، ع2، 2021،جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري.

27. لزرق هواري: الانظمة الالية لإدارة المكتبات المعايير العالمية لانتقاء الانظمة الالية في المكتبات الجامعية، مجلة سلسلة الانوار، مج10، ع1، 2020، جامعة مستغانم الجزائر.
28. مريم شوقي عبد الرحمن تره: متطلبات ادخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، مجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، مج1، ع2، 2019.
29. مزيان بيزان، نور الدين شريط: جاهزية المكتبات الجامعية الجزائرية للتحول الى معيار دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، مج10، ع1، 2021.
30. هاني فهيم السحيتي: الذكاء الاصطناعي مفهومه واهميته، مجلة العربية للنشر العربي، مج5، ع 49. 2022.
31. هناء رزق محمد: انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع52، 2021.
32. هندى الله، هندى احمد: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع11، جامعة دمياط، 2022.
- رسائل جامعية :**
33. سهام عميمور: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 19.
34. محي الدين كناسرة: نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، الماجستير، قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منثوري قسنطينة، 2007.
- مطبوعات بيdagوجية :**
35. عبد القادر او قاسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات جامعة الجزائر، 2012.

36. العمري راجعي :الفهرسة اثناء النشر ودورها في توحيد الإجراءات الفنية في المكتبات ,قسم علم المكتبات والتوثيق, جامعة الجزائر,2012.
37. عند المنعم بن عبد السلام الحياني :مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي سلسلة اثراءات,عمادة التعلم الالكتروني الإصدار,2020.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خضر-بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال والمكتبات

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استماره استبيان

استبيان موجه الى موظفي المكتبات الكلية

في إطار إجازة مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات

والمكتبات بعنوان

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خضر بسكرة

نرجو من سعادتكم المساهمة في ملء هذه الاستمارة من اجل امدادنا بالمعلومات
الضرورية حول موضوع دراستنا، علماً بأن اجابتكم ستفيدها في بحثنا
يرجى وضع العلامة X امام الإجابة المناسبة

تحت اشراف الأستاذ:

من عداد الطالبة:

سہلی مراد

باوپتھنورہ

السنة الجامعية:

2025/2024

الملحق

بيانات العامة

1- الجنس:

-ذكر -انثى

2- السن:

-اقل من 25 سنة -من 25 الى 34 سنة

-من 35 الى 44 سنة -أكثر من 45 سنة

3- ماهي الرتبة الوظيفية داخل مكتبة

-مساعد مكتبي

-ملحق من المستوى الأول

-ملحق من المستوى الثاني

-محافظ مكتبة

4- الخبرة المهنية:

-من السنة الى 5 سنوات

-من 6 سنوات الى 10 سنوات

-أكثر من 11 سنة

5- مكان العمل

-مكتبة المركزية شتمة

-مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

-مكتبة كلية العلوم والتكنولوجية

المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية

6- هل تستخدم مكتبتك تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها؟

- لا

- نعم

7- ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مكتبتك؟

- التعلم الآلي

- التعرف على الكلام

- الرؤية بالحاسوب

- الإنسان الآلي

أخرى اذكرها :

الذكاء الاصطناعي في مكتبتك؟

8- ما الهدف الرئيسي من استخدام

- تحسين تجربة المستخدم

- تسريع العمليات المكتبية

- تقليل التكاليف

- مواكبة التطورات التقنية

أخرى اذكرها

9- هل ترغب في تلقي تكوين او ورشات عمل حول

استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات؟

- لا

- نعم

الملحق

10 - هل تعتقدين استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية؟

-لا -نعم

المحور الثاني: مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعية

11- هل لديك معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي؟

-لا -نعم

12- كيف تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي؟

<input type="checkbox"/>	-ممتازة
<input type="checkbox"/>	-جيدة
<input type="checkbox"/>	-متوسطة
<input type="checkbox"/>	-دون متوسطة

13- من اين حصلت على معلوماتك حول الذكاء الاصطناعي؟

<input type="checkbox"/>	-دورات تدريبية
<input type="checkbox"/>	-الانترنت
<input type="checkbox"/>	-التعلم الأكاديمي
<input type="checkbox"/>	-الزملاء في العمل
<input type="checkbox"/>	-لم احصل على أي معلومات

14- هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساهم في تطوير خدمات المكتبة؟

الملحق

-نعم بدرجة كبيرة

-نعم الى حد ما

-لا اعتقد ذلك

-لا اعلم

أخرى اذكرها

.....

15-ما أبرز الفوائد التي تتوقعها من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية؟

-تسريع العمليات

-تقليل الأخطاء

-تحسين الوصول الى المعلومات

أخرى اذكرها

.....

16-هل تعتقد ان المكتبات بحاجة فعلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبيات؟

- لا

-نعم

المحور الثالث: تمتلك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

17-هل تحتوي مكتباتك البنية التحتية التقنية الازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

- لا

-نعم

18-مامدى كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتباتك لدعم لتطبيق الذكاء الاصطناعي؟

الملحق

-كافية جدا

-كافية الى حد ما

-غير كافية

19 هل تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتبتك؟

-لا-

-نعم

20-هل يوجد في مكتبتك موظفون لديهم خبرة او معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

-لا

-نعم

21-هل تم توفير تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين؟

-لا

-نعم

22-ما مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

-جاهزية بدرجة عالية

-جاهزية الى حد ما

-غير جاهزية

المحور الرابع: التحديات التي تواجه مكتبات محمد خضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي

23 -ما هي أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبتك؟

-ضعف الاتصال الانترنت

-نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة

-ضعف في صيانة الأنظمة

الملاحق

A small, empty rectangular box with a black border, likely a placeholder for a drawing or a short response.

عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متقدمة

آخری اذکرها

24-ماهى التحديات الإدارية التى تراها عائقا فى هذا المجال؟

1

ضعف الدعم الإداري

غيب الخطط الاستراتيجية لتطوير المكتبة

A simple rectangular box with a black border, designed for children to draw or write in.

نقد التمويل

1

نقص الإمكانيات المادية -

آخری اذکرها

25-رأيك ما الذي يمكن فعله لتسهيل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ومعالجة المعلومات في المكتبة الجامعية؟

.....
.....



بسكرة في 21/02/2025

إذن بالإيداع

أنا الممضى أستاذ (ة) سهلي مراد وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة)
باوية نورة شعبة في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ،
والموسومة بـ :

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية
دراسة ميدانية بمكتبات قطب شنطة جامعة محمد خيضر بسكرة
والمسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد
استوفت متطلبات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطيت الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

.....* ملحق بالقرار رقم 1082..... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
.....الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

أنا المُعْضي أَسْفَلُهُ.

السيد (ة): **باوبيه نوره** الصفة: طالب. أستاذ. باحث **حاله ثانية ماستر**
الحامد (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم ٥٥٥٥١٣٥٥٥١٩٩٩ والصادرة بتاريخ ٠٩.٠٩.٢٠٢٣
المسجل (ة) بكلية **كلية العلوم الإنسانية والشريعية**، **الاعلام والاتصال** و **علم المكتبات**
والمل kaps (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: **استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عالمة**
العلوم والتكنولوجيا دراسة ميدانية في مكتبات قلب شتة جامعية
أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ٢٠٢٣...٠٩...٠٩

توفيق المعنى (٥)

~~Bogert~~

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بقطب شتمة ان هناك وعيًا أولياً بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي ومن أجل البيانات الالزامية تم توزيع اداء الاستبيان على عينة قصدية تتكون من 16 موظفي من موظفين مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة ان نسبة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تزال محدودة، حيث ان غالبية المكتبات لا تستخدم هذه التقنيات بشكل فعال، غير ان الموظفي ابدوا وعيًا إيجابياً بأهمية الذكاء الاصطناعي و أكدوا حاجتهم الى التكوين والدعم التقني والمالي لتبني هذه الأدوات بفعالية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، معالجة المعلومات، التعلم الآلي، المكتبات الجامعية، العمليات الفنية.

Résumé de l'étude en langue arabe :

Cette étude vise à utiliser les techniques d'intelligence artificielle dans le traitement des informations liées aux problèmes techniques. Il s'agit d'une étude de terrain suggérant qu'il existe une prise de conscience de l'importance des techniques d'intelligence artificielle. Cependant, pour obtenir les données nécessaires, un questionnaire a été soumis à un échantillon aléatoire composé de 16 employés de la faculté de technologie de l'information de l'université Mohamed Kheider de Biskra. Il s'est avéré que la méthodologie descriptive était la plus adaptée à l'étude. Les résultats ont montré que ces techniques sont encore limitées dans leur utilisation pour résoudre les problèmes techniques, bien qu'il y ait une conscience claire de leur importance. Ainsi, leur mise en œuvre nécessite un soutien intellectuel, technique et financier pour être efficace.

Mots-clés : **intelligence artificielle, traitement de l'information,** apprentissage automatique, problèmes techniques.

Translation into English:

Summary of the Study in Arabic:

This study aims to use artificial intelligence techniques in processing information related to technical problems. It is a field study indicating that there is a primary awareness of the importance of AI techniques. However, to collect the necessary data, a questionnaire was administered to a random sample consisting of 16 employees from the Faculty of Information Technology at Mohamed Khider University of Biskra. It was found that the descriptive approach was the most suitable methodology. The results showed that although there is awareness of the importance of AI, these techniques are still not widely used to solve technical problems. Therefore, their application requires intellectual, technical, and financial support to be effective.

Keywords: artificial intelligence, information processing, machine learning, technical problems.